



مجموعه

شج

مجلس

كتاب
الشيخ
الشيخ

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب

كتاب



بسم الله الرحمن الرحيم وبه

قال الشيخ الامام العالم العامل الولي العارف الكبير الفاضل
امام الطريقة ومحدث الحقيقة تاج الدين ابو الفضل احمد بن
الشيخ الامام خضر الدين ابو بكر محمد بن الشيخ الامام العلامة
خضر النعماني والعلامة رشيد الدين ابي محمد عبد الكريم بن عطاء الله
السلطاني رضي الله عنه ورحمهما اسئلهما واعاد عليهما من بركاتهما
قال من علامة الاعتماد على العمل نقصان الرجاء منه وجود الزلل
ارادتك التجريد مع اقامة الله اياك في الاسباب من الشكوك
الخفية وارادتك الاسباب مع اقامة الله اياك في التجريد
الخطاط من الهمة العلية سوابق الهمة الدنية اسوار الاقدار
ارح نفسك من التدبير فاقام غيرك عنك لا تقسم بنفسك
اجتهادك فيما ضمن لك وتقصيرك فيما طلب منك دليل
على انطماس البصيرة منك لا يكن تاخر امد العطاء مع الملاح
في الدعاء موحيا بلباسك فهو ضمن لك الاجابة فيما تبارك
لا فيما تختار لنفسك في الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي
لا تملكك في الوعد عدم وقوع الموعد ووان حين
لا يكون قد خاف في بصيرتك واجهاد نور سريتك اذ فيك
وجهة من التعريف فلا تبال معها ان قل لك فانه ما فتح لك الا
يريد ان يعرف اليك ام تعلم ان التعريف هو مورد عليك

والاعمال انت مديرة له وابن ماتهدي اليه مما هو مورد عليك
توعدت اجناس الاممال لتوعد وارادات الاحوال الاعمال صور
قائمة وارواحها وجودها خلاص فيها اذ في وجودك في
ارض الخول فسانيت مالم ورفن لا يتم نتاجه مانع القلب شي مثل
يرفل فيها ميدان فكره كيف يشرق قلب صور الاكوان منطبعة في
مادة ام كيف يصل الي الله وهو مكمل بشروا ام كيف يطهر ان يحل
كل حقيقة الله وهو لم يظهر من جنابة غفلة ام كيف برحوا ان
يفهم وقائق الاسرار وهو ايتب من هفواته ام كيف الكون
كل ظلمة وانما اناره ظهور الحق فيه فمن راي الكون ولم يشهد
ادمن او قبله او بعين فدا عوزه وجود الانوار وجبت عنه شمس
العارف بسحب النار مما يدرك على وجود قدره سبحانه ان حب غيبه
ليس بوجوده كيف يتصور ان يتجشى وهو الذي اظهر كل
كيف يتصور ان يتجشى والذي ظهر بكل كيف يتصور ان يتجشى
غيره وهو الذي ظهر في كل شيء كيف يتصور ان يتجشى وهو الذي
ظهر في كل شيء كيف يتصور ان يتجشى وهو الظاهر قبل وجود كل
شيء كيف يتصور ان يتجشى وهو الظاهر من كل شيء كيف يتصور
ان يتجشى من سبب سبب من كل شيء كيف يتصور ان يتصور
يتجشى من لولاه باكان وجود كل شيء ما عجا كيف يظهر الموجود
في عدم ام كيف يثبت الحارث مع من به نصف القدم **قال**
ربي الله عنه ما ترك من الجهل شيئا من اراد ان يظهر في الوقت
غير ما ظهر الله فيه احالتك الاشمال على وجود الغدغ من
رمونات النفوس لا تطلب منه ان يخرجك من حاله ليستملك

فيما سواها فلو ارادك لاسمك فيما سواها فلو ارادك
 لاسمك من غير اذعان يا ارادته همة سالك ان تتف
 عند ما كشف لها الاواردة هو الحق الذي تطلب ما منك
 ولا تترتب طواهي المكنونات الا ناديتك حقها انما نحن قن
 فلا تكفر طلبك منها انها لم وطلبك له غيبة منك عنه طلبك
 لغيبه لقله حيايتك منه وطلبك من غير وجود بعدك عنه
 ما من نفس يتدبر الاول قد رقت يمضيه لا تتوقف فروغ الا
 فان ذلك يقطعك عن وجود امره له فيما هو متبقي فيه لا
 تتعرب وقوع الاكدار ما دمت في من انما فانها ما ابدت ال
 ما ابدت الا ما هو مستحق وسعها وواجب نعمتها ما توقفت مطلب
 انت طالع بربك ولا تيسر مطلب انت طالع بربك من
 علامة الخ في النهايات الرجوع الي الله في البدايات من ان
 بداية الشدة نهايته ما استوفى في ذنب الب ارفله شدة
 الفواجر شتان بين من يستدل به وبين من يستدل عليه
 عرف الحق لاهله واثبت الامر من وجود اصله والاستدلال عليه
 من عدم الوصول اليه والاضيق باب حتى يستدل عليه ويستدل به
 حتى تكون الآثار هي التي توصل اليه لتفوق ذواته من سعة الو
 صلون اليه ومن قد رقت رقة الب ابرو اليه احتد في
 اليه بانوار التوجه والواصلون لهم انوار اجمعها فالواصلون
 للانوار وهو لا لهم الانوار لانهم لا شيء له به قل الله
 في غوهم بلجون **قال** رافعي الله شوقك الي ما بين بيك من
 العيوب فخير لك من تشوقك الي ما بين عنك من العيوب
 الحق ليس بحجوب وانما الحجوب انت عن النضر اليه ولو حجب

شي

شي ليس ما حجب ولو كان له سائر كان لوجوده حاصره وكل
 حاصره شي فهو قاهر وهو القاهر فوق عباده اخرج من
 اوصاف بشرتك عن كل وصف مناقض لعبوديتك لتكون
 لذات الحق مجيبا ومن حصة قربة اصل كل معصية
 وغفلة وشهوة الرضا عن النفس واصل كل طاعة
 ويقظة وعفة وعدم الرضا منك عنها ولين تصحب
 جاحيلا لا يرضى عن نفسه فبركك من ان تصحب غالما
 يرضى نفسه واي علم لعالم يرضى عن نفسه واي جهل لعب
 يرضى عن نفسه شعاع البصيرة يشهدك قرب منك و
 عن البصيرة يشهدك عدمك لوجوده وحق البصيرة يشهد
 بوجودك لا عدمك ولا وجودك كان الله ولا شيء معه وهو
 الان على ما عليه **كان قال** رضى الله عنه لا تتعبدني هتك الي غير فا
 الكرم لا يتخطاه الامال لا ترفع الي فيه حجة هو مورد حاكمك
 فكيف يرفع غير ما كان هو واضحا من لا يستطيع ان يرفع فا
 عن نفسه فكيف يستطيع ان يكون لها من غيره رافعا ان لم تكن
 فلكك لا اجل حسن وصفه حسن ظنك به لوجوده حجة معك فكل
 عورك الاحسان وحل شدي اليك الامتنان العجب كل العجب ليس
 مما لا تفكرك له ولا يطلب ما لا يقاد له مع فانها لا ينبغي الا يصاركون
 تعي القلوب التي في الصدور لا تزل من كون الي كون فتكون كمار
 الرضا يسير والذي اخل اليه هو الذي ارجل عنه ولكن ارجل الكون الي
 الكون وان الي ربك المستشهي وانظر الي قوله صلى الله عليه وسلم
 من كانت حجة الي الله وميسرة فميسرة الي الله ورسوله ومن كان
 حجة الي دنيا يصيرها او امارة يتزوجها فميسرة اليها حاج

عالم

تتبعين

ما ركبك في الدنيا من غير ان ترضى الله بها
 فان الله لا يقبلها من العبادات فقال
 لا خير في الدنيا من غير ان ترضى الله بها
 عن الامور الدنية

خافهم فودعني الله عليه وسلم فمهمرة الى اياها جبر اليه وتامل هذه الا
 مران كنت ذا فهم والسلام **قال** رضي الله عنه لا تصحب من لا
 ينهضك حاله ولا يذكرك علي الله تعالى ربما كنت مستبافا رآك
 الاحسان منك صحتك لمن هو اسواء حال منك ما قل اقل
 من قلب زاهد ولا كثر قل برز من قلب راغب حسن الاقا
 نتاج حسن الاحوال حسن الاحوال من التحقيق في مقامات الازال
 لا تشرك الذكركم حضورك مع الله فيه لان غفلتك عن وجودك
 اشهد من غفلتك في وجودك فحسب ان يرتفعك من ذكر مع وجود
 غفلة الى ذكر مع وجود يقظة ومن ذكر مع وجود يقظة الى ذكر مع وجود
 حضور ومن ذكر مع وجود حضور الى ذكر مع غيبة على ما سوى الذكر
 وما ذالك على الله بعز **قال** رضي الله عنه من علامت موت القلب
 عدم الحزن على فانك من المواقفات وترك الذم على فعلته من
 وجود الزلات لا يعظم الرب عندك عظيمة تصدك عن حسن الظن
 في الله خان من عرف ربه استصغر في جنب كرمه فله لا صغرت الى
 اذا قابلك عدله ولا كبرت اذا واجهك فضله لا علل ارجاءه
 من مثل يغيب عنك شهوده ويحجب عنك وجوده اما او رد عليك
 الوارد لتكون به عليه وارد او رد الوارد عليك ليتك
 من به الا في رويك من رقي الاثار او رد عليك الوارد
 ليحكك من سحر وجودك الى قضاء شهودك
 الانوار مظايا القلوب والاسرار النوار جند القلب
 كما ان الظلمة جند القلب النفس فاذا اراد الله ان يرفع
 امه بخود الانوار وقطع عنه مدد الظلم والافيار النور لكشف
 والبصيرة والحكم والقلب له الاقبال والادبار لان هذه

مطرب

انظاره لا يبارزت منك وافرح بها لانها برزت من الله اليك
 قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا خيرا مما يحجون فتح
 البارون له والواصين اليه عن روية العالم وشهود احوالهم
 اما البارون فلا نعم لم يحققوا الصدق مع الله فيها واما البارون
 صلون فلا غيبهم شهوده عنها **قال** رضي الله عنه ما بسقت اغصبا
 زال لا على به رطوب ما فارك شي مثل الوهم انت حرمانت منه
 ايس وعبد ما انت لطامح من لم يقبل على الله بطلا طغات الا
 قبل اليه بسلاسل الامتحان من لم يشكر النعم فقد خسر زوا
 بها ومن شكرها فقد قبلها بعقلها خف من وجود احسانه
 اليك ودوام اسديك مع ان ذالك استدر اباكك بسند
 رحمتهم من حيث لا يعلمون من جعل المرء ان يسي الادب قنود
 العقوبة منه فيقول لو كان هذا اسوارب لقطع الامار وادب
 فقد لقطع المدغم من حيث لا يشعرو لو لم يكن الا منح المرء وقد قام
 مقام البعد من حيث لا يدري ولم يكن الا ان يخليك وما تزيه
 اذا رايت عبد الله بوجود الاراد واما قامة عليها مع طوب
 الامار فلا تستخزن ما منه مولا لانك لم تزي عليه سيما العارفين
 ولا بهجت المحبين فلولا وار وما كان ورر قوم اقامهم الحق
 لخدمته وقوم اغتصبتهم لخدمة معرفته كلائد ها ولا وها ولا
 من عطار ربك وما كان عطار ربك محطوا **قال** رضي الله عنه قل ما
 تكون الوار ذات الالهية الالهية صيانة لها ان يدعيها العباد
 بوجود الاستعداد من رايته مجيبا عن كل سبيل ومجيبا عن
 كل ما شهد وذاكر اكل ما علم فاستدل به لك على وجود جملته
 انما جعل الدار الاخرت محلا لجد عباد المؤمنين لان هذه الدار

سنان
الودم

لا تسع ما يريد ان يعطيه من ولاه اجل اقدار ان يجازيهم في دار لا
بقا لها من وجود ثمرت هذه عاجلا فهو دليل على وجود القبول
ان اردت تعرف قدرتك عنده فانظر فيما ذا يقربك من رزقك
الطاعة والتفاني عنهما فاعلم انه اسبح نعم عليك ظاهرة وباطنة
قال رضي الله عنه خيرا تطلبه منه ما هو طائفة منك الحزن
على فقد ان الطاعة مع عدم الخوض اليها علامة الاستعداد
العارف من اذا اشتهار وجد الحق اقربنا اشارة بل العارف
من لا اشارت له لنفاية في عين وجوده والظهور في
شهوده ارجا ما قارنه على والافه وامينه مطلب العارف
من الله الصديق في العبودية والقيام بحقوق الربوبية
بسلك كمال حتى لا يبقيك مع القبض وتبضك كمالا بغيرك
مع البسط واخرجك عنها حتى لا تكون بشي رونه العارفون
اذ بسطوا اخوف منهم اذا قبضوا ولا يقف على حدود الادب في
البسط الا قليل البسط تاخذ النفس منه حظها بوجوده
والقبض لا حظ للنفس فيه **قال** رضي الله عنه وما اعطاك فمنك
وربما منعك فاعطاك متى فتح لك باب النعم في النعم عارضا
هو عين العطا الاكوان ظاهرها غفرت وباطنها عبادة فانفس
تنظر الي ظاهرها غفرتها والقلب ينظر الي باطنها ان ارد
ان يكون لك عز لا يفنا فلا تستعز بمن يقني الطي الحقيق ان
تطوي مسافت الدنيا عنك حتى ترى الاحترت اقرب اليك
العطا من الخلق خيرا من المنع من الله احسان **قال** رضي الله عنه
جل ربنا ان يعامله العبد نداء شي ربه لسيه كفي من جزا بركه
على الطاعة ان يرضيك لها اهللا كفي العالمين جزا ما هو فاعلم

علي فلولهم في الطاعة وما هو مورد عليهم من وجود مواساة
من بعد شي برجوه منه اولدفع بطاعته وروا العقوبة عنه
فانام حقوق او صافه مني اعطاك ه اشهدك بره ومنى منك
اشهدك قصده فهو في كل ذلك معترف اليك ومقبل
لطفه عليك انا يولك المنع لعدم نصرك عن الله فيه وربما فتح
لك باب الطاعة وما فتح لك باب القبول وربما قضى عليك
ما تزن فكان سببا للوصول معصية اورثت ذلا واقتارا
خير من طاعة اورثت عسرا واستكبارا نعمنا ما خدج موجود
عنهما ولا بد لكل مكن منها نعمة لا يجار ونعمة الامداد انك
اولا بايجار وثانيا بام الامداد فافقت لك ذاتيه وروا
الاستباب مذكرات لك بما خفي عليك منها والفاقة الذاتية لا تفرها
العوارض خيرا وقاتك وقت تشهد فيه وجود فاقيتك
وتروا في وجود ذلتك مني اوحشك من خلقه فاعلم انه يريد فتح
لك باب الله مني اطلق لك بالطلب فاعلم انه يريد ان
يعطيك العارف لا يزل اضطرا ره ولا يكون مع غير
قداره انا واللواحد بالوارثه وانا راسد اربا انوارا وصافه
لاجل ذلك اقلت انوار الظواهر ولم تافل انوار العلويات
وذلك قبل ان شمس النهار تغرب بالليل وشمس القلوب
ليست تيب **قال** رضي الله عنه ايضا يخفف ثنك الم البلاء عليك
بانه تسبانه هو المبدي لك فالنبي او حجتك منه الا قد ارجو الذي عور
سن الاختيار من ظنه انك لطفه عن قدره فذلك لقصور
نظره لا يخاف عليك ان يتبس الطريق عليك وانما يخاف
عليك من غيبة الهوي عليك سبانه ستر الحشو

يظهر البشرية وظهر عظمة الربوبية في اظهار العبودية لا تطلب
 لب ريك بتاخر مطلبك ولكن طالب نفسك بتاخر ادركك
 متى جعلك في الظاهر مثل لاهوتك ووزقت باطننا الاستسلام
 لقبسره فقد اعظم المنفعة عليك ليس كل من ثبت تحصيله
 فلكية **قال** رضي الله عنه لا تسخر الورد والجهول الورد يوجد
 في الارياض والورد ينطوي بالظواهر هذا الورد والورد ياتنا
 به بالخلق وجوده الورد هو طالب منك والواردات هي
 مطلبك انت منه وابن ما هو طالب منك مما انت طالب منه
 ورواد الامداد على حسب الاستعداد شروق الانوار
 حسب صفات الاسرار الغافل اذا اصبح نظره فيما يفعل والغافل ينظر
 ماذا يفعل الله به اما استوحش الزاهد والعابد من كل شيء
 لغيبته عن الله في كل شيء فلو شهدوه في كل شيء لم يستوحشوا من شيء
 ادرك في هذا الارباب النظر في كونه وكيكشك في تلك
 الدارين كماله انه علم منك انك لا تصبر عنه فاشهدك
 ما برز منه لما علم الحق سمي زمينك وجود الملل لون لك الطامع
 وعلم ما فيك من وجود الشره فحدها عليك في بعض الاوقات
 لكن همك قائم الصلاة لا وجود الصلاة فكل مصل بمقيم الصلاة
 ظهرت للقلوب واسقياح باب الغيوب الصلوات محل
 المناجاة وتحدث المصافات تتسبح فيها ميا بين الاسرار وشرف
 فيها شوارق الانوار علم وجود الصغف منك فقول اعداد
 وعلم احتياجك الي فضل فاشتر امدادها متى طلبت عوضا عن عمل
 طوبيت برجوده الصديق فيه ويكفي المريد وجدان السلام لا تطلب
 عوضا على عملك لا فاعلا يكتفي من الحجة انك على العمل ان كان دقا بلا

اذا اراد ان يظهر فضله عليك خلوك ونسب العمل اليك لانها لا تملك
 ان ادعيت اليك ولا تغربا مد ايديك ان اظهر وجوده عليك
قال رضي الله عنه كن باوصافه ربوبية متعلقا وبها وصاف عبود
 متحقا متعك ان تدعي بالبرك مما للخلوقين افسح ان تدعي وصفه
 وهو رب العالمين كيف تحرق لك العوايد وانت لم تحرق من
 نفسك العوايد ما شان وجود الطلب شان ان ترزق حين
 الادب ما طلب لك شيء مثل الاضطراب ولا اسراع بالوقت
 لك مثل لذة والافتقار لو انك لا تصل اليه الا بعد فتناسا وبك
 وتوحدوا بك لم تصل اليه ابدا ولكن اذا اراد ان يوصلك اليه ستر
 وصفك بوصفه وعظمي نعمتك بنعمه فوصلك اليه بما منه اليك
قال رضي الله عنه لو لاجيل ستره ما كان عليك اهلا للقبول انت الي
 علمه اذا اطعمه اجمع منك الي حليمه اذا اعصية الستر على فحين ستر
 عن المعصية وستر فيها فالعامة يطلبون الستر من الله فيها
 خشية سقوط مرتبتهم عند الخلق والخاصة يطلبون الستر عن
 عنها خشية سقوطهم من نظر الملك الحق من اكرمك انما
 اكرم جيل ستره فيك فالحمد لمن اكرمك سترك ليس الحمد لمن اكرمك
 وشكرك ما صوبك الامن محبك وهو عيبك عليم وليك
 الاموالك خير من نصيب من يطلبك لك لا شيء يعود منك
 اية لو اشرق نور اليقين لرايت الدار الاخرة اقرب من ان
 ترحل اليها ورايت محاسن الدنيا قد ظهرت كسفة الفناء عليها
 ما حجبك عن الله وجوده مع اذ لا شيء معه وانما حجبك عنه توهم
 وجوده لو لا ظهوره في المكنونات ما وقع عليه وجود ابصار
 لو ظهرت صفاته اتممت مكنونه اظهر كل شيء باه الباطن وطوي

للاطلب اليه

وجود كل شيء لانه الظاهر **اباح** لك ان تنظر في المكنونات
وما اذن لك تنقب مع زوايا المكنونات قل انظروا ما اذ في السموات
والارض فتح لك باب الافهام ولم يقل انظروا السموات لئلا
يدلك على وجود الاجسام الاكوان غائبة بالثبات وممحو بالعدية
ذاته وقال رضى الله عنه الناس يدهونك بما يظنون قبلك فكن
زائما لنفسك لما علم منها **المؤمن** اذا مدح استحي من الله
ان يثني عليه بوصف لا يشهد من نفسه **اجعل** الناس
ترك يبين ما عند لظن ما عند الناس **اذا** اطلق الشا
عليك وست باهل فاقن عليه بما هو اهل **الزجاج** اذا
مدحوا انقبضوا الشهود هم الشا من الخلق والعارفون
اذا مدحوا انقبضوا الشهود هم ذلك من الملك الحق
متى كنت اذا اعطيت سلطانك العطا واذا منعت قبضك
المنع فاستدل بك على ثبوت طفوليتك ودم صفتك
في عبوديتك **قال** رضى الله عنه اذا وقع منك ذنب فلا يكن
شرا بوسيك من حصول الاستقامة مع ربك فقد يكون
ذلك اخذ ذنب قد رعتك **اذا** اردت ان يفتح
لك باب الرجا فاستهدا منه اليك **اذا** اردت ان تفتح
لك باب الخوف فاستهدا منك اليه **ربا** فارك في
ليل القبض ما لم تستد في الشراق النهار البسط لا تلو
ايهم اقرب لكم نفعا **مطالع** الانوار والعلوب والاسرار
نور مستودع في القلوب مدور النور الوارد من جنات
من العلوب نور يكشف لك به عن اوصافه **ربا**
العلوب مع النور كما جيت النورس بكتايف الانوار

وقال

سترانوار المستدر البراء بكتايف النور احد اجلا لاهلها
ان تمسك بوجود الاظهار او ان ينادى عليها بل ان الاشياء
وقال رضى الله عنه سبحانه من لم يحجل اله ليل على وليا به الا
حيث اله ليل عليه ولم يوصل اليه الا من اراد ان يوصل اليه
ربا اطلعك على ملكوته وجب عليك الاستغفار على اسرار
العباد من اطلع على اسرار العباد ولم يتخلق بالرحمة الالهية
كان اطلاعه فتنة عليه وسببا يجر اوبال اليه **حفظ** النفس في
الحصية ظاهر على وحفظها في الطاعة باطن خفي ومدارات
ما يخفى صعب علاقه ربا دخل الريا عليك حيث لا ينظر الخلق
اليك **استند** انك ان تعلم الخلق بخصوصيتك وليل على
عدم صدقت في عبوديتك غلب نظر الخلق اليك بنظر الله
اليك **وغب** عن اقباله عليك بشهود اقباله عليك
من عرف الحق شهد في كل شيء ومن نفي به غاب عن كل شيء
ومن احبه لم يوزع عليه شيء **انما** جيب الحق منك غيبه قربه
منك **انما** الجيب بحدت ظهوره وحق عن الابصار لعظم نوره
قال رضى الله عنه لا يمكن طلبك تسببا الى العطا منه فكل
فصلك عنه ويمكن طلبك لافهارا العبودية وتباحي الزبور
كيف يكون طلبك اللاحق تسببا في عطا الرب بل حكم الا
زل ان يضاف الى العطل غناية قبلك لاشي منك وابن
كنت حيث واجهتك غناية وقابلتك غناية لم يكن في
ازد اخلاص اعمال ولا وجود احوال بل لم يكن هناك الا نقص
الافضال وعظم النوال علم ان العباد يمشون الى ظهور
الغناية فقال غيبك برحمة من اياك ثم علم انه لو فلاحم وذلك

غيب

لتركوا العمل اعتمادا على الازل فقال ان رحمت الله قريب من
المحسنين ابي المشية يستكمل شئ وليس يستند هو الى شئ
قال رضي الله عنه ربما دلهم الادب على ترك الطلب اعتماد
على قسمة واستحالة بذكر عن مسلة اغايد كرم من يحوز عليه
الاغنياء وانما ينسب من يمكن منه الا هتمال ورواد الفاقا اعياد
المريدين ربما وجدت من المدد في الفاقات مالا تجوده في الصلوة
والصلاة **ف**هناقات بسط انوا هجان اردت ورور
انوا هب عليك حج القدر والفاقة لديك انما الصدقات للفقراء
تحتق باوصافك يدرك باوصافه تحقق بذلك يدرك
بغزة تحقق بهر تحرك يدرك بقدرته تحقق بضعفك
يدرك بحوله وقوته **قال** رضي الله عنه ربما رزق الكرامة
من لم يكمل الاستقامة من علامة اقامته الخلق لك في شئ
ادامته اياك فيه مع حصول النتائج من غير من بساط جهته
اصحمة الاساة ومن غير من بساط احسان الله اليه لم يصمت
اذا اسما يتسق انوار الحكماء اقوالهم حيث سار التوير
وصل التعبير كل كلام يبرز وعنده كسوة القلب الذي منه
برز وعنده كسوت القلب الذي منه برز من اذن دقي
التجربة بهيت في مسامح الخلق عباراته وحلت بهم
اشعاراته ربما رزق الخلق مكسوفه الا انوارا ذالم
يوزن لك فيها بالانوار **قال** عبارتهم اما نقصان وجدوا
لنقص هدايت مرية فالاول حال السالكين والثاني حال
ارباب المكنة والمتقين العبارات قوت لعاية
المتقين وليس لك الامانة داكل ربما عبر عن

المقام من استشرف عليه وبما عبر عنه من وصل اليه وكلك
ملتبس الاعلى صاحب بصيرة لا ينبغي للسالك ان يعب
عن وارداة فان ذلك يقل عملها في قلبه ويمنعه وجود
الصدق فيها مع ربه لا تمدن يدك الى الاخذ من الخلق
الا ان ترى المعطي فيهم مولاك فان كنت كذلك فداو القلت
العلم ربما استحيى العارف ان يرفع حاجته الى مولاه لا كغاية
بهتية فكيف لا ينبغي ان يرتفعها الى خليفة **قال** رضي الله عنه
اذا التمس عليك امران فانظر انظر انما على النفس ما تبعه
فانه لا تقبل عليها الا ما كان حقا من علامة اتباع الهوى ا
لسارعة الى نوافل الخيرات والتكامل عن القيام بالواجبات
فقد الطاعات باعيا في الاوقات كمالا يمنعك
عنها وجود التسوية ووسع الوقت عليك كي يتقالك
حصة في الاضطرار علم قلت نهوض العباد الى معاملته فاجب
عليهم وجود طاعة فاتهم اليه بسلاسل الايجاب بوجوب
بك من قوم يأتون الى الخد بالسلاسل اوجب عليك
وجوب خدمته وما اوجب عليك الا دخول الجنة من استغفر
ان ينفذ الله من شهوته وان يخرج من وجود غفلته فقد استخرج
قدرة الهية وكان الله على كل شئ مقتدرا **قال** ربما وردت
النظم عليك ليعرفك تدرجها من به عليك من لم يعرف قدر
النعم في وجدانها عرفها بوجوب قدرها لا به هفوك وانوار
النعم عن القيام بحقوق شكرك فان ذلك مما يحط من جود
قدرك يمكن حلاوت الهوى من القلب هو الداء الحاصل لا
يخرج الشهوة من القلب الا اخوف مزيج او شوق مخلق

كما لا يجب العمل المشترك كذلك لا يجب القلب المشترك
 العمل المشترك لا يقبل القلب المشترك لا يقبل عليه **قال**
 رضي الله عنه انوار اذن لها في الوصول وانوار اذن لها
 في الدخول وربما وردت عليك الانوار فوجدت القلب
 مشوا بصور الانوار فانجذبت من حيث نزلت فرغ فبك
 من الاغيار يملأه بالمعارف والاسرار لا يتطمن
 البوال ولكن استبط من نفسك وجود الاقبال
 حقوق في الاوقات يمكن قضائها وحقوق الاوقات
 لا يمكن قضائها اذ ما من وقت يرد الا والله عليك فيه
 حق مديد وامر اكبر فليفت بقضي فيه حق غيره وانت لم تقض
 حق الله فيه ما فات من حرك لا عوفي له وما حصل لك منه
 لا قيمة له ما اجبت شيئا الا كنت له عبدا وهو لا يحب ان يكون
 عبد لغيره لا تنفعه طاعتك ولا تضرك معصيتك وامرك
 بهذا ونهاك عن هذا لما يعود اليك لا يزيد في غرضه اقبال من قبل
 عليه ولا ينقص من غرضه ارباب من اوبر عنه **قال** رضي الله عنه
 وصولك الى الله وصول الى العلم به والاخل بها ان يتصل
 شي او يتصل بشي فربك منه هو ان يكون شاهدا فرب وال
 فمن اين انت ووجود فربا كخافي ترد في بين التجلي بمجده وجه
 الوحي يكون البيان فاذا قرانا فنج قرانه ثم ان عبقا يانه
 مني ووردت الالهية اليك هدمت العوايد عليك ان
 الملوك اذ دخلوا قريت افهوها الواردياتي من حضرة
 قهرار لاجل ذلك لا يصار له على الا دمه بل نقدر باحق على
 الباطل فيه من فاذا هوذا حق كيف يحب الحق بشي واليك

بحجب به هو فيه ظاهرا وموجودا فانه لا تباين من قبول عمل
 لم يتجلى وجوده فربا قبل من العمل ما لم يدرك ثمرة
 عاجل لا تزين واردة لا تعلم ثمرة فليس المراد من السباب
 الا مظار انما المراد منها وجود الامار لا تظلم بها الواردي
 بعد اسلمت انوارها واودعت اسرارها فلك في الله
 غنا عن كل شي وليس عليك عنه شي نطقتك الى بقاء
 غيره دليل على عدم وجودك له استحياسك لفقدانها
 سواء دليل على عدم وفيلتك **قال** رضي الله عنه النعيم
 تمنعت مظاهرة انما هو بشهورة واقترابه والعذاب
 تمنعت مظاهرة انما هو بوجوه حجاب فبسبب العذاب
 وجود الحجاب ما تجد القلوب من المهوم والاهزان فلا
 جل بالمنعت من وجود الاعيان من تمام النعمة عليك ان
 يوزقك بكيفيك وبمنعك ما بطقيك لبطل ما تفرج به وبطل
 ما تحزن عليه ان اردت ان لا تغزل ولا تتولي ولايت للقيام
 لك ان رغبتك اليها ايات زهدتك النهايات ان دعا
 اليها ظاهرها كمنها ما طن انما جعل هذه الدار محللا
 غيار ومعدن لورود الالهة ان تزهد لك فيها علم لك
 لا تقبل النسخ المحرقة فذوكتك من ذواتها ما يسرل عليك
 وجود فراقها العلم النافع هو الذي ينبسط في الصدور
 شعاعه ويكشف به عن القلب فتاعة غير علم ما كانت
 الخشنة مع العلم ان قارنته الخشنة فلك والاعبيك
 فتى الملك عدم اقبال الناس عليك او توهمهم باله
 اليك ما رجع الي علم الله فيك فان كان لا يقنعك علمه

فمصبتك بعدم قيامتك بعلمه اشد من مصيبتك بوجود
الاذا منهم انما اجر الاذى على ايد يهيم كيدا تكون ساكن
اليهم راوان يزغلك من كل شي كيدا يفتلك عن شئ
اذا علمت ان الشيطان لا يغفل عنك فلا تغفل انت
عن ناصية يده جعل لك عدو اليحوسك به اليه وحرك
عليك النفس ليدوم اقبالك عنه **قال** رضي الله عنه
من اثبت لنفسه تواضعا فهو المتكبر حق الالبس التواضع
الا عن رغبة ومتى اثبت لنفسك رغبة فانت المتكبر
اذ ليس التواضع وراي انه فوق ما صنع بل التواضع
الذي اذا تواضع وراي انه دون ما صنع التواضع الحقيقي
هو ما كان ناشعا عن شهوة وعظمة وبكلى صفة لا يخرجك
عن الوصف الا شهوة الوصف المومن يشغلنا
على الله عن ان يكون لنفسه شاكرا ويشغل حقوق الله عن ان
حظوظه اذ اكر ليس المحل الذي يرجو من مجوده عوضا ولا يطلب
منه غرضا فان الحب يبذل ليس المحب من يبه له لولا مبادي
النفس ما حقق سبر السارين لا مسافة بينك وبينه حتى تطلبها
رجلك ولا تطلع منك وبينه حتى تتوكلها وصلة جسدك
في العالم المتوسط بين مكة وبين مكة ليعلمك حلاوة قدرك
بين مخلوقاته وانك جوهرية الظوي عليها اصداف مكنونة
وسحك الكون من حيث جسمائك ولم يسحك من حيث
ثبوت روحانيتك الكائن في الكون ولم ينج له مبادي
الغروب مسجون بحيطاته ومصور في حيكلك ذاته انت
مع الاكوان مام تشهد المكون فاذا شهدت كانت الاكوان

لا يلزم من ثبوت اختصاصية عدم وصف البشريه انما مثل
الخصوصية كما شراق الشمس النهار ظهرت في الافق وليت
هي منه نارت تشرق شمس او صافه على ليل وجودك وتا
رت يقض ذلك عنك فيه ركن الي جدورك فالنهار
ليس منك اليك ولكن وارد عليك دل به وجودنا
على وجود اسماء بوجود اسماء على ثبوت او صافه بوجود
او صافه على وجود ذاته اذ حال ان يقوم الوصف بنفسه فاب
باب الجذب يكشف لهم عن كمال ذاته ثم يردهم الى شهوة
ثم يرجعهم الى النطق باسماء ثم يردهم الى شهوة انا وه والساكن
يكون على عكس هذا فنهاية الساكنين بداية المزدوين وبدا
الساكنين نهاية المزدوين لكن لا بمعنى واحد فبالا تفكيك
في الطريق هذا في برقيه وهذا تلبه لا يعلم قدر انوار القلوب
والسر والاني بحث الملكوت كما لا تظهر انوار اسماء الله
في شهادت الملك وجد ان ثمر الطاعات عاجلا
بشار العالمين بوجود اخذاء عليها احلا كيف تطلب
الحوقن على حوبه متصدق عليك ام كيف تطلب الخزاء
على صدقة حومهدية اليك قوم تسبق انوارهم اذكارهم
وقوم تسبق اذكارهم انوارهم ذكر ذكر ليس تير فله وذاكرا
فكر استار قلبه فكان ذاكرا ما كان ظاهرا ذكر الا عن باطن
شهو وفكر اشدك من قبل ان استشهدك فنفقت
بالهبة الظاهرة وتحقت باصديقه القلوب والسر ابر
اكرمك كرامات ثبوت جعلك ذاكر الولا فضل لمن
اهلا بجديان ذكره عليك وجعلك مكررا اذ حقق

نسبته لذيك وجعلك مذكورا عنده فتم نعمته عليك رب
ثم اتسعت اماره وقلت امداده ورب لم فليده امداده وكثيره
امداده من نورك في عمه ادررك في سيرة الزمن من من
الله بالادخل تحت رايرة العبادة ولا تلحقه الاشارة
كذلك لان كل الخذلان ان يتفرغ من الشواغل ثم لا يتوجه
اليه وتقل عوايقك ثم لا ترحل اليه الفكرة سير القلب
في ميارين الاعتبار الفكرة سراج القلب فاذا ذهبت
انوار القلوب فلا ضاءات لم الفكرة فكم تان فكرة تصدق
وايمان وفكرة مشهورة وعيان الاولى لا رباب الاعتبار
والثانية لا رباب الشهود والاستحصار **رسالة مما**
كتب بها لبعض اخوانه اما بعد فان البدايات مجلات النهرهايا
وان من كانت بالله بداية كانت اليه نهاية والمشتغل به
هو الذي احبته وسارعت اليه والمشتغل عنه هو الموتر
عليه وان من ايقن ان الله يطلبهم صدق الطبيب ومن علم
ان الامور بيده انجح بالتوكل عليه وان لا بد لبناء هذا
الوجود تنهدم دعائه وان يسلب كرايمه فالعاقل من كان
بما هو ابقلي فرح منه بما هو يقيني قد اشرك في نور صدقه وظهرت
تأثيره قصدي عن هذه الارض مفضيا واعرض عنها لئلا
فلم يتجزها وطنها ولا جعلها سكنا بل انقضت الحصة فيها
الي الله وسار اليها مستحييا به في العدم عليه فارتالت
مطية غزاه لا تفر قرارها اياما سيرا الي ان اناضلت بحجر
القدس وبساط الانس محل المغامرة واسوا جهته وا
لمجاسة والحارثة والمشاهدة والمطالعة فصارت الحفرة

معشش قلوبهم اليها يا وون وفيها يكتنون فان ينزلوا
الي سماء الحقوق او ارض الخصوف فبالا وون والتمكين
والرسوخ في اليقين فلم ينزلوا الي الحقوق بسوء الارب و
الغفلة ولا الي الخصوف بالشهوة والمتعة بل دخلوا في
لك كلمة بالله ومن الله والى الله وقل رب ادخلني مدخل
صدق ليكون نصري الي هولاك وقوتك اذا احلتنى وا
ستلامي وانقادي اليك اذا اخرجتني واجعل لي
لديك سلطانا نصيرا تنصرتني ولا تنصير علي تنصرتني علي
شهود نفسي وتعتيني عن دايت حسي **رسالة مما كتب**
بها الى بعض اخوانه ان كانت عين القلب تطلع
الي ان الله تعالى واحد في منته فاشريعة تقتضي ان لا بد من
سلكه خليفته وان الناس على اقسام ثلاثة غافل مشرك
في غفلة قويت دايت حسه وانطلمست حفت قمره
فتطر الا حسان من الميوقين ولم يشهده من رب العالمين
اما اعتقاد افشركه جلي واما استنار افشركه خفي وصاحب
حقيقة غاب عن الخلق بشهود الملك الحق وفي عن الا
سباب بشهود مسبب الاسباب فهذه اربعة مواجها
كحقيقة ظاهرها عليه شأها لا ساكف للطريقة قد استولي
عليها واهلها غير ان غريق الانوار ومطموس الآثار غلب كسره
على صوره وجعه على فرقه وقناوه على بقائه وغيبته على حضوره
واكل منه عيشه شرب منه فازداد محجوا وغاب فازداد حضورا
فلا جمعة تجبه عن فرقه ولا فرقة تجبه عن جمعه ولا قناوه يصبره
عن بقائه ولا بقا يصبره عن قنايه يعطي كل ذي حق حقه

ويوفي كل ذي حق حقه وقد **قال ابو بكر رضي الله عنه**
لما يثبته رضى الله عنه لما نزلت برائتها من الافلاك
على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يا عايشة انك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا اشكر الا الله ولها ابو
كر رضى الله عنه على مقام الاكمل مقام البقا المقتضى لاسباب
الانوار وقد قال تعالى ان اشكر لي ولوالديك قال صلوا
الله عليه وتسلمه لا يشكر الله من لا يشكر الناس وكانت هذه
في ذلك الوقت مضطلم عن شاهد ها غايبة عن الانوار فلم
تشهد الا الواحد القهار **وقال** رضى الله عنه لما سئل عن
قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت قرعة عيني في الصلاة هل
ذلك فاصية ام لغيره منه شرب ونسيب فاجاب ان
قرعة العين في الشهادة على قدر العزوة بالشهود والرسول
صلوات عليه وسلام ليس معرفة كغيره فليس قرعة عين
كقرعة وانما قلنا ان قرعة العين في الصلاة بالشهود وجلال
شهوده انه قد اشهد الى ذلك بتو في الصلاة ولم يقل بالصلوة
اذ هو صلوات الله عليه وسلام لا يفر عنه بغير ربه وكيف يجوز
ير على هذا المقام ويأمر به من سواه فتود صلى الله عليه وسلم ان يبدو
الله كما تك تراها ومحال ان يراه ويشهده منواه قال له القابل قد
تكون قرعة العين بالصلاة لانها فضل من الله وبارزة من منه
الله فكيف لا يفرح بها وكيف لا تكون قرعة العين بها وقد قال
سبحانه قل بفضل الله وبرحمته فذلك فليفرحوا بها ان الاله
قد اوتيت الى الجواب لمن تدبر الخطاب اذ قال فذلك فليفرحوا
وما قال فذلك فافرح . قل لهم ليفرحوا بلا حسان والفضل

فما علم

ولكن

ولكن فرحت انت بالفضل كما قال في الآية الاخرى قل الله ثم
زرعهم في قلوبهم يلعبون **قال رضي الله عنه** مما كتب لبعض اخوانه الذين
في حين درود الحسن عليهم على ثلاثة اقسام فرح بالمنن للابن
مهد بها ومنشئها ولكن بوجور متعنه فيها وهذا من العباد
يصدق قوله تعالى متى اذا فرغوا بما اوتوا الاذنا هم بغفلة وفرح
بالمنن من حيث انه يشهد ها خلة من ارسلها ونعمة وصلها
يصدق قول الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فذلك فليفرحوا
فرح بالله ما شغل من المنن ظاهرا متعنه ولا باطن متعنه بل شغل
النظر الى الله عما سواه والفرح عليه فلا يشهد الاياه يصدق عليه
قوله تعالى قل الله ثم زرهم في قلوبهم يلعبون وقد اوحى
الى داود عليه السلام يا داود قل للصديقين في قلوبهم جوا وب
كرو فليتنعموا فانه يحمل فرحنا واباك به وبالرفق منه ولا
يجعلنا من اهل الفهم عنه وان لا يجعلنا من الخافقين
وان يسلك بنا مسالك المتقين **قال رضي الله عنه**
يعرف العاقل بثلاث ملكته لنفسه عند الشهوة وبكلمته
لها عند الغضب وبتركه ما لا يعينه مع القدرة على القول
فيه **قال** رضى الله عنه تفرق الوجه عليك لا تمنعني
من النظر بطني اليك اذ اكان لك غنايت مني فكم من
متفرغ شغلته عني وكم من مشغل جمعة على **قال** رضى الله
عنه قبح الله وجه التفریط لو كان وقتنا كان قتيلا ولو كان موتنا
كان وبلا **قال** رضى الله عنه كل مقدور عليه فرهود فيه
وكل ممنوع عنه مرغوب فيه **قال** رضى الله عنه الحمد لله الذي ا
طعننا مع الجحيم ونصرتنا مع وجود السباب الحمد لله لان الحمد لله

الذي لم يقطع عنا عوايد الاحسان بوجود العصيان الحمد لله الذي
 لا يجس عنا عوايد رفته مع نقصنا الخنده الحمد لله على كل نعمة واستغفر
 الله من كل ذنب ونحو ذل الله من كل محنة ونسل الله من كل خير ومنه
 الحمد لله رب العالمين **وقال** رضي الله عنه يا ايها الطالب من الخلق
 كلما توبت انت لم تجد من نفسك كلما توبت كيف تجد من الخلق كلما توبت
 من لم يوف ربه فكيف يطلب منه ان يوفيه **وقال** رضي الله عنه على
 الهوى فخر على النورس اذا لم تجسها هذه الحرارة فلا سبيل الى الشقا
 ابد **وقال** رضي الله عنه شهيد الدنيا ما تعظم من كان عليها
 مقبلا **وقال** رضي الله عنه غلبة في الذنوب توجب جمعك عليه
 خيرك من دوام طاعة توجب كبرك عليه
 رضي الله عنه حقيقت طاي ميل قلبك الى سواي فتح باب عطاي
 كسر كسر لتعالي اقبالك على غيري افراذك له بالعبادة و
 كيف ارضى لك ان تجد غيري طلب من العبد ان يكون
 عبدا فاني ان يكون عبدا فند الطلب غير الله على الله فتح الله عنه
 رفته امن وحسن لم يشهد معي غيري فمن شهد معي غيري فما
 وحسن لو اثبت معي غيري وانيت الي لم اقبل عليك كيف
 اذا اثبت معي غيري واقبلت عليه **وقال** رضي الله عنه ان
 الله حكمكم قبل ان يخلق السموات والارض ان لا يطيعه
 احد الا لله وان لا يعبد احد الا الله فربط مع الطاعة العز و
 للعصية الذل كما ربط الاحراق مع النار فمن لا طاعة له لا عز له
 رضي الله عنه لا تنس بين نفسك لعفاف ولا لتقل
 وكفاف ولكن اشد فضلي عليك **وقال** رضي الله عنه
 ما نظر الى قيامه في الطاعة ونفل عن اقامته الله اياه فريها الا

عبد جهول رضي الله عنه اشد فضلي عليك ولا تشبه
 ملكك مع فانك ان شهدت ملكك معي ارجعت بين يدي وان غفرت
 فضلي عليك ارجعت وملكك الي **قال** رضي الله عنه من اتقى
 لم تطرقه النجات **قال** رضي الله عنه قد شهد للدنيا بالكبر من قبل
 عليها ونسب التمدد الى الاخرة من اعرض عنها تخفرك لل
 شيئا وانت عليها مقبل زور وهرمان **قال** رضي الله عنه
 تعفنيك للنبي مع وجود اعراضك عنه من امارات الخلق
قال رضي الله عنه كيف ترجوا ان يكون لك قد رعد
 وقد اسعدك ما ليس له قد رعد له لو اشتغلت بالبا
 قيات عنى ما كان ذلك عندك عندي هذا اذا اشتغلت
 بياق مني فكيف اذا اشتغلت بفان يغني **قال** رضي
 عنه ليس لك من قية ما يسيح ان يوشع على ولا للعوارض
 من الله ان يعوض من اراد التوبة الي **قال** رضي الله عنه
 يا عبد نام تطلب منا النوال ولا تطلب من نفسك تطالب
 نفسك بالاقبال **قال** رضي الله عنه اطلب ممن الفضل له
 وطالب من الحق عليه فالحق تعالى له الكرم وله الحق فاطلب
 منه من حيث كرمه وطالب نفسك من حيث حقوقه عليك
قال رضي الله عنه ليس الوجه الذي تلقاه الخرم كالوجه
 الذي تجلس به مع النديم **قال** رضي الله عنه مني ضعفت الاعمال
 اروفها الحق بالحق **قال** رضي الله عنه ليس المستغفر
 من استغفر باللسان واقام على افعال الهوان انما المستغفر
 من ترك العصيان **قال** رضي الله عنه من اعتمد على المعلوم
 والمجهولات فقد عبد غير الله هو لا يشعر **قال** رضي الله عنه

اقربهم الى الله افهمهم عنه واقربهم عنه اشد هم استسلامه
وقال رضي الله عنه من يات الى الله بعواطف الامتنان
 سبق اليه بسلاسل الامتحان **وقال** رضي الله عنه رضاك
 عني في الفاقة ساعة واحدة خير من عبادت سبعين سنة
 صيامها وقيامها اذا تقرب الناس الي بكثرة الاعمال
 تقرب انت الى الله في عني في الاعمال فحال واعلم من حسن
 علي باط فاقه رافض عنا رفعا مرتبة عندنا **وقال**
 رضي الله عنه ثاني الاشياء عليك على صلب تابيك عنا **وقال**
 رضي الله عنه ليس اهل العفو عن الجنايا اهل التخصيص والعناية جل
 ربنا ان يعصم عنارنا ويطاع استبدادنا **وقال** رضي الله عنه من
 اخلاق الاولياء سلامة الصدر وسخاوت النفس وحسن
 الظن في عباد الله **وقال** رضي الله عنه لا يصح من راعى اخلاص
 ولا يمكن من زاهد ربا اذا اردت ان تعرف قدر العلم الذي
 انت فيه فانظر من يشكرك فيه **وقال** رضي الله عنه الدنيا
 عيارت عما شغل عن الله **وقال** رضي الله عنه النفس عيار
 عن كل خلق من موم **وقال** رضي الله عنه من وكل الى نفسه
 لم تقه مصيبة وان لم يكن لها فاعل ومن نكره العناية لم تقه
 الضاعة وان لم يكن لها فاعل **وقال** رضي الله عنه الراس من
 يطالب الناس لنفسه ولا يطالب نفسه للناس اول الناس
 الحجة فمن عجز عن الحمية كان عن الله والعجز والعجز
 رضي الله عنه **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمية راس
 الدوا **وقال** رضي الله عنه لا معنى لدعوى النفس بل
 على قبل كشف الحجاب فان الحلال غمرها ولا تحول بها

بمع كشف

بمع كشف الحجاب فان الشهود يلمزها **وقال** رضي الله عنه
 لولا الحجب والاستتار ما بقى رتبة الاثار **وقال** رضي الله
 عنه حرام على من استكثر من الشهوات ان يفتح له ابواب
 العيوب **وقال** رضي الله عنه لا عبادت مع تهمته ولا علة
 مع ثقه **وقال** رضي الله عنه من اعطاك نفسه تهمتها من الحلال
 وقع في الحرام **وقال** رضي الله عنه كيف يرجو ان تنفخ الا
 شيئا له من المرض من مصليها **وقال** رضي الله عنه من تزلت
 به فاقة فلم يرجع الى الله فمصيبة بالغلة عن الله اعظم من مصيبة
 بالفاقة **وقال** رضي الله عنه قد استحق اصابا قد ره من
 اقبل على من لا قدره **وقال** رضي الله عنه اقبل على الله على حجب
 حاجتك اليه ولنذكروه واذكروه ما علمت انه لك ذاكر ولا تنس
 منه الا من هو ارق بك منه ولن تجد ذلك ابدا **وقال**
 رضي الله عنه لو علم الحديث لمن يحدث ما كذب في حديثه **وقال**
 رضي الله عنه **وقال** وبعد فلا اري شيئا ارفع لك من امور
 اربعة الاستسلام الى الله والتضرع اليه وحسن الظن به وتجد به
 التوب اليه ولو عدت الى الذنب في اليوم سبعين مرت في الا
 استسلام اليه راحة من التدبير معه عاجلا والظفر بالمنة
 العظمى خلا والسلام من الشكر بالمنازعة ومن ايقن
 ان تذايقه فيما لا ملكه معه والى نفسك في مملكته فانك قليل
 في كثيره وصغير في كبيره ما يدرك كما دبره ولا يخرج عما هو لك
 من العبودية لما ليس بك من ادعي وصف الربوبية فالتدبير
 والاختيار من كباير العلوب والاسترار وتجد ذلك في كتاب
 الله الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة

سبحان الله تعالى عما يشكون واما التضرع الى الله ففيم نزل
 الزواجر ورفع الشدايد والالطاف في اودية المن والتملة من
 الحزن فتعوض جوار ذلك اتولي مولاي الذي فتح عن نفسك في الضياء
 والكلب لك في المسار وهو الباب الاعظم والسبيل الاقوم بوزن
 حتى مع الكفر ان تكلف لا يورث مع الايمان المسمع قوله سبحانه
 وتعالى واذا مسكم الضر في البحر فملاكم من تدعون الاياه فلما نجىكم
 الى البر اعرفتم وكان الانسان كفورا اي فاجابكم وهو الباب
 الذي جعل الله بينه وبين عباده ممر وادرات اللطاف على
 من توجه اليه وتو الى المن على من وقف به ويصل الى حقيقة العناء
 من دخل منه ومضى ليع عليك به فتح عليك من كل خيرة ودوح
 بهاته وتجد ذلك في كتاب الله الله سبحانه وتعالى فلو لا ان
 جالهم يا شاكنا تفرعوا وما احسن الظن بالله فتح نجح لمن من عليه
 بها فمن وجهه لم يفتقد من الخير شيئا ومن فقد ما لم يجد منه
 شيئا لا يفتقد الله انفع لك منها ولا اجدي ولا تجد الا ان
 ادل على الله منها ولا اله الا الله سبحانه وتعالى ان يصنع
 معك وشركك عنه بشاير لا تفرأ طورها العينا ولا
 يترجم عنها لسان وتجد ذلك في ملت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال صلى الله عليه وسلم حاكيا عن الله انا عند ظن عبدي
 بي واما كنه التوبة اليه فهي عين كل رتبة ومقام او كنه
 وباطنه وظاهره لا مزية لمن فقد هاولا فقد لمن وجدها
 مفتاح كل خير ظاهر وباطن روح المقامات وسبب التوليا
 ولو استوت قوبة القطب والصالح لا استوا مقامهما
 لم يرتفع عنه رفيع المقام رفعة شامة ولا لعظم ايقام لم يجعل

فرائدك ظاهرا في كل شيء فانت الظاهر لكل شيء
 فمناجهلك شيء وانت الذي تعرفت الي في كل شيء
 فرائدك ظاهرا في كل شيء فانت الظاهر
 لكل شيء يا من استوى به حانية على عرشه فصار
 العرش غيبا في رحمانية كما حارت العوالم غيبا في
 محنت الاثار بالانوار وفحقت الاغيار بخطط
 افلاك الانوار يا من احجب في سرادقات
 غيرة من ان تدركه الا بصبار يا من يا
 من تجلي بكمال بهاء ثم تحققت
 عظمت الاسرار كريف

تتخفى وانت الظاهر اتم
 كنف تغيب وانت
 الرقيب الحاضر والله
 الموفق وبه نستعين
 ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم

وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله
 وعرف في اول يوم سبوح

منه انما هو في الدنيا

ورقق الراواستعني شرب الخافجرحه

في صفة العاه

قال بعضهم

السعادة قبل الولادة والعناية قبل الولاية والواقع متبينة على الساق ٥

قال رسول الله عليه وسلم ان الله اخفى ولدا لربنا في العالم فاذا اراد ان يظهره جعله مخفيا او عوانيا وقال صلى الله عليه وسلم ادم خلت البارحة الجنة فرايت فيها ذبيبا قلت او ذبيبا في الجنة قال نعم يا رسول الله لا في اكلت ايت بشرطي قال ايت عباس واسمه لو اكل شرطيا لكان في اكل عليين في الجنة ٥

فائدة

وكثيرا ما يسئل فيقال هل البيضة قبل الدجاجة والدجاجة قبل البيضة

الجواب

ان الدجاجة قبل البيضة وكذلك الخول قبل النواة لان الله تعالى خلق السمكة يوم الاثنين ومنهم من قال ان الخول خلقه تحت من فضالة مدينة ادم ٥

الموجب بفتح اللام التوليد او جبه دليل المستدل
واقضاه واما الموجب بكسر اللام فهو الدليل
البيضة كالحكم

12

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله العليم الخليم والصلوات والسلام على رسوله الكريم
وعلى آله واصحابه الذين فازوا منه بحظ جسيم سبحانه لا علم
لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم **بسم الله الرحمن الرحيم**
الحمد لله رب العالمين والصلوات والسلام على نبيه محمد وآله
الطيبين الطاهرين ابتداء المصنف بالبسملة للتيقن والتبرك
فان لفظ الاسم مخمّر لا يدفع الالتهاس بآثار القسم والجار
كالجزء من الجور والمنعك مقدّم مؤخر الله وصف في الاصل من
الله بمعنى عبده لكنه لما غلب استعماله بحيث لا يستعمل في غيره
وصار كالعلم امرى مجراه في احوال الاوصاف عليه وامتناع الوصف
به وعده تطرق احتمال الشبهة ومعناه المستحق للعبادة الرحمن
عام بحسب المعنى لانه الذي يرحم المؤمنين والكافرين بالرزق خاص
بحسب الاخلاق لانه لا يطلق الا على الله تعالى والرحيم علم بحسب
الاطلاق فانه يطلق على غير الله تعالى ايضا وخاص بحسب المعنى
لانه الذي يرحم المؤمنين في الآخرة بالجنة واراد بالبسملة بالجدولة
عملا بمقتضى الحديث واقتداء بكتاب مبین وهو قوله تعالى الحمد لله
رب العالمين واراد بالجدولة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
استمداداً من حضرته العلية المتوسطة بيننا وبين مولانا النعم
في الافاضة واستئلا لأمور صلوا عليه وضمنها الصلاة على
آله الطيبين الطاهرين العارفين عن الكدورات الباطنية
والظاهرة لأمور عليه الصلاة والسلام بالتصميم حيث

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آله
محمد قال القاضي الامام شهاب الدين ابو حامد بن محمد بن احمد
بن محمد بن علي بن ابي طالب قدس الله روحه عن التعلق
الذهنية ونور ضريحه اي قبره الذي حلت في القرايفر اصلا
مشتت اي في اي يوم من حفظه وفهمه الى بيان نصيب كل
وارث من ارثه اي من تركة الميت بلا تطويل فيه بالمكنة
والحساب وتكثير اوراق الكتاب ليصير المتعلم ساي بذلك
الاصل فرفيما اي ما جرى في القرايفر وهي التسهل المقدرة
في كتاب الله تعارفيا اي مرفيما على معرفة الغوام في اقل
من شهور متعلق بصير ولا يحتاج الى تطويل الدهر عطف
على بصير فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تعليل لقوله
عليت اي عللت لابنه صلى الله عليه وسلم قال تعلى القرايفر
وبذلك الناس فانراي فان علمها نصف العلم قيل
باعتبار الثواب وقيل باعتبار انه متعلق بلدى حالتي
الانسان اعني حالة المات وقيل باعتبار انه متعلق بلدى
سببي الملك وهو الضروري واول علم ينبع من امتي وينسب
اي يكون مأمورا ومقبولا بقبض العلماء فهو علم القرايفر
فصل يبداء من تركة الميت الشركة في اللغة ما يترك
الشخص ويقتبه وفي الاصطلاح ما يبقى بعد الميت من ماله
بما فيه من تعلق حق الغير بعينه وقوله بعينه احتراز
عما يتعلق حق الغير بعينه كالعبد الجاني والموحدون فانه لاه

لا يسمى تركة في الاطلاق **بالتهييز والتكفين** والتهييز جميع
ما يحتاج اليه الميت حتى القبر فعلى هذا يكون التكفين
داخل في التهييز لكن ذكره على سبيل الانفراد لزيادة ال
اهتمام فيه واعلم ان الكفن ينبغي ان يكون وسطا بحسب
العدد وهو ثلاثة للرجل وخمسة للمرأة بحسب القيمة
وهو ما يلبسه في حال الحياة واذا كان له ثوب يلبسه في
الاعباد وثوب يلبسه بين الاقربان وثوب يلبسه في داره
يكفن بالثاني لان الاول اعلى والثالث اذنى والمتوسط اولى
وهذا المذكور هو كفن السنة وكفن الكفاية هو للرجل ثوبان
جديدان او غسيلان والمرأة ثلاثة جديبات او غسيلات
هذا عند ابي حنيفة وعند الشافعي اقله ثوب ينسج العورة
وقيل جميع البدن واكثر للرجل ثلاثة وجاز الى الخمس ولا
لا يستحب والمرأة والمشكل خمسة ويراعى في القيمة حال الميت
فان كان مكثر من جيار الشباب وان كان متوسطا فمن متوسطها
سطها وان كان مقيلا فمن خشنها **ثم قضا الديون** او يبدأ بقضا
ديون الميت من جميع ما بقى بعد التهييز والمراد من الديون
ما كانت حقوقا للعباد وما حقوق الله تعالى كالصلوة والصيام
وحجة الاسلام والنذور والكفارة فان اوصى بها الميت
وجب عندنا تنفيذها من ثلث ماله الباقي بعد قضا
دين العباد فان لم يوصى بها الميت لم يجب هذا عند
ابي حنيفة وعند الشافعي يجب وان لم يوصى **ثم**

ثم تنفيذ الوصايا من ثلث الباقي اي بعد قضا الديون
سواء كانت الوصية مطلقة او معينة قيل ان كانت معينة
كانت مقدمة عليه وان كانت الوصية مطلقة بان اوصى
بثلث ماله او ربعه كان الموصى له شريكا للورثة لا مقدما
معا عليهم **ثم قسمت التركة بين ورثته** الذين ثبتت
ارثتهم بالكتاب كالمذكورين في القرآن والسنة لمن
ذكر في الاحاديث نحو له صلى الله عليه وسلم اطعموا الجذات
النسب وجميع الامة كالجد وابن الابن وبنت الابن
ولا مدخل للقياس **فصل في الارث يستحق بثلثة اشياء بالوجوه**
اي بالقراءة مطلقا **والنكاح والولاء** وهو اما بالصق
او بالموالات وصورة مولى المولاة تخضع لمولاه قال
لا ارثت مولاي ثم نني اذا مات وتعلق عني اذا جئت
وقال **الاخر** قبلت به مع هذا العقد ويصير
القابل وارثا قل هذا عند ابي حنيفة وعندنا كاي
يستحق الارث بالاسلام ايضا حيث مات
ولا وارث بالاسباب الثلاثة او فضل شيء من
ذوي الفروض ولا عصبته له وان انتظم بيت المالك
لا مأمرا عادله من الحقوق الى المستحقين فالوضع
بيت المالك على تقدير انتظامه ارث للميت
عنده واما اذا لم ينتظم فالميراث المخرج المفتر به على
مذهبه شافعي ان يرد الغاضل من ذوي الفروض

عليهم ويرث ذوى الارحام ان فقدوا وايضا
لا تورث بالملوكة **عنده نص** **كل** وينع من الارث
باربعة اشياء بالرق واذا كان كالقن او ناقصا كالمكاتب والمدير
وام الولد **والقن** اي الذي تعلق به وجوب القصاص وهو
القتل عدا بغير حق واما اذا قتل مورثه فصاصا او حدا
او دفعا عن نفسه فلا يكون محررا مابل يورث او تعلق
به وجوب الكفارة كالقتل خطأ وعند الشافعي لا يورث
القاتل مطلقا **واختلاف الدين** فلا يورث الكافر من المسلم
ولا المسلم من الكافر والمرث لا يورث من احد والمسلم
يورث منه كسب اسلامه عند اي حيفة رحمه الله تعالى وعند
صاحبيه يورث مطلقا وعند الشافعي رحمه الله تعالى لا يورث المرث
ولا يورث منه **واختلاف الدارين** انما حقيقة الحرك والذي
او حكم كالمستامن والذي واسلم ان اختلاف الدارين يمنع الارث
فيما بين الكفار دون المسلمين وان استبهم تاريخ الموت كالغرق
والحرق مانع من الارث على الاصح فاذا مات جماعة ولا يدور
ابهم مات اولاد جعلوا كأنهم ماتوا معا قال كل واحد منهم
لو رثته الاحياء ولا يورث بعض الاموات من بعض **فصل**
والوارثون ثلاثة اصناف ذوا السهام المقرونين
اي المقدرين في كتاب الله تعالى لعصبات الذين ياخذون
جميع ما بقي من ذوى السهام مطلقا سببا كان او نسبيا
وذو الفرد واعن غيرهم من الورثة ياخذون جميع المال

جهة واحدة بخلاف صاحب الفرض الخالي عن العصبية
لانه يشارك جميع ما بقي من ذوى السهام مطلقا بعضه بالفرض
وبعضه بالرد فمن ترك بنتا وزوجة فان البنت تلتذ جميع
ما بقي من ذوى السهام سببا وهو الزوجة ونسبها وهو
نفسها وعند الا بفرد تلتذ جميع المال لكن لا بجهة
واحدة بعضه بالفرض وبعضه بالرد **وذو الارحام**
قرايات الميت عن ليس بذى سبب ولا عصبية ولا يرثون
اي ذوا الارحام **معهم** اي مع اصحاب الفروض والعصبات
الامع الزوج **والزوجة** حصة الوارثين في الانساق المذكورة
مع انه في اخر الحديث **عند موت المولات** من الورثة وهو
ليس منها **فصل ذوا السهام عشرة الاب والجد والجد**
وهو الذي لا يدخل في نسبه الى الميت ام كاب الاب وان
علا في حاله اي عند عدم الاب واما الجد الفاسد وهو
الذي يدخل في نسبه الى الميت ام سوا كان من طرف
الام كاب الام او من طرف الاب كاب ام الاب فهو
من ذوى الارحام **والبنات** **والبن** **والام** **والجدة**
الصغيرة وهي التي لا يدخل في نسبها الى الميت جذ فاسد
سوا كانت من طرف الام كاب الام او من طرف الاب كاب
الاب واما الجدة الفاسدة وهي التي يدخل في نسبها الى
الميت جذ فاسد اما من طرف الام كاب ام الام او من
طرف الاب كاب ام الاب وهي من ذوى الارحام

والزوج والزوجة والماضت من أي جهة كانت أي من
 جهة الأب والامراة ومن جهة الأم ومن جهة الأب
 والأم من اللام فدخل في الأب له أم وال ثلاث أجدانها
 يتم حاله حتى الأب الارث فيه بالفرض المختص
 أي الخالص عن التعصيب وهو حال أن يكون للميت
 ابن أو ابن ابن وان يغفل ولما بينهما ما يستحق الأب
 الارث فيه بالفرض والتعصيب معا وهو أن يكون
 للميت بنت أو بنت ابن وثالثها حال يستحق الارث
 فيه بالتعصيب المختص الخالص عن الفرض وهو
 أن لا يكون للميت ولد ابنا كان أو بنتا كان وللميت
 ابنا كان أو بنتا والجد الأب وان علا ذلك
 أي له احوال ثلاث كالأب عن غير الأب اعلم
 أن الجد ليس كالأب في أربع مسائل المسئلة الاولى
 انما الأب لا يرث معه ويرث مع الجد والثانية ان الميت
 اذا تزوج الابوين أحد الزوجين فلا يرث ما بقي
 بعد نصيب أحد الزوجين ولو كان مكان الأب جد
 فلا يرث ثلث جميع المال الا عند أبي يوسف فان لها
 ثلث الباقي أيضا والثالثة ان بنى الأعيان أي الاخوة
 والاخوة لأب وام وبني الفلانة أي الاخوة والان
 خوة لأب كلهم سقطون مع الأب لهما عا ولا يسقط
 مع الجد الا عند أبي حنيفة رحمه الله تعالى والرابعة ان

اب الممتنع مع ابته يأخذ سدس الولا عند أبي يوسف والباقى
 للأب وليس للجد ذلك بل الولاء كله للأب ولا فرق بينهما
 أي بين الأب والجد عند سائر الأئمة اذ لا يأخذان شيئا
 من الولا عندهم **فصل في الامور لها حالتان الاولى حالة**
لها ثلث أي ثلث الكل فيها والثانية حالة لها سدس
فيها ولا يخفى بها من الثلث أي السدس الا الولد أي
ولاد الميت ابنا كان او بنتا وولد الابن وان سفل ابنا
كان او بنتا او اثنتان من الاخوة والاخوات فتصاعد من أي
جهة كانت أي من جهة الأب والام او من جهة الأب او من جهة
الام او بعض من جهة وبعض من جهة اخرى وذكرورة
الاثنين والنوثة واحدة وذكرورة واحدة والاخرى سوا
وللام أيضا أي كالحالتين السابقتين في المسيلتين
تقسم الباقي بعد فرض الزوج أو الزوجة بمن ترك زوجا
وابوين أو تزوجة وابوين المسئلة الاولى من ستة
نصفها وهو ثلثة للزوج وثلث ما بقي بعد فرض
الزوج وهو واحد للام والباقي بعد سهم الام وهو
اثنان للأب ففي المسيلتين بالحقيقة الأب يعصب
الام فيكون الباقي بعد فرض أحد الزوجين بينهما
للذكر مثل حظ الانثيين **فصل في الزوج له حالتان**
الاولى حالة له النصف فيها والاخرى حالة الربع
فيها ولا يخفى من النصف إلى الربع الا الولد أي

والد الزوجة مطلقا ابتكان او بنتا من هذا الزوج ومن غيره
او ولد الابن مطلقا وان سفل **فصل الزوجة لهما حالتان**
الاولى حالة لهما الزوج فيها **الثانية حالة لهما الثمن**
 فيها **لا يجزيهما من الربع الى الثمن الا الولد اى ولد الزوج**
 ابتكان او بنتا من هذه الزوجة او من غيرها او ولد الابن
 وان سفل ابتكان او بنتا **فصل المروءة المذكورة في كتاب**
الله تعالى ستة الثلث والثلاثان والسدس والتصفى والربع
والثمن فالثلث منها اى من الستة **فرض الضيقين فرضي**
الامراء لم يكن الميت وله اولاد ابين وان سفل **اولاثنان**
 من الاخوة والاخوات من اى جبرته كانت وفرضي
الاثنين من اولاد الام فصاعدا مذكورين كانا او موتين
 او احدهما مذكورا والاخر موتا وهكذا عند الزيادة من الاثنين
ذكر عمر وانما هم فيه اى في الثلث سوا يعنى يفسم
 الثلث بين المذكور والموت منهم عند الاختلاف على
 السوية لا يفضل المذكور على الموت **فصل الثلثان منها**
 اى من الستة **فرض اربعة** اختلاف فرضي **الثمن**
وما فوقهما وفرض بنتي الابن وان سفل **عند عدم**
بنات الصليب وعند عدم الابن لابن الابن يسقط
 بنات الابن وعند عدم ابن الابن وان سفل فانه يعصهن
 وفرض **الاثنين لاب** وامر **وما فوقهما** عند عدم الاخ
 لابي وامر فانه يعصهن وعند عدم بنات الصليب

وبنات الابن فان الاخوات مع البنات عصبة كما سيجي وعند
 عدم الابن وابن الابن وان سفل والاب وعند عدم الجد
 الصحيح عند اى حبيبة فان الابن وابن الابن والابن
 يسقطون بنى الاعيان وبنى العلات بالاتفاق واما
 الجد فيسقطهم ايضا عند اى حبيبة دون صاحبته
 ويرثني بقول اى حبيبة رحمه الله تعالى عند الحنية وعند
 الشافعي رحمه الله تعالى اذا اجتمع الاخوة والاخوات من
 الابوين او من الاب مع الجد فان لم يكن معهم ذو
 فرض فليجد خير الامرين من المقاسمة وثلاث كل المال
 ويستويان اذا كانا مثل الجد وهو كاخ في المقاسمة فاذا
 كان مع الجد اخ واحد اخذ بالمقاسمة نصف المال وهو
 خير له من الثلث واذا كان معه اخوان فلهما متساويان
 واذا كان معه ثلث اخوة فالثلث خير له لان نصيبه بالمقاسمة حينئذ
 ربع واذا كان معه اثنان لاب وامر او ثلث فالمقاسمة
 خير له واذا كانت مع اربع اخوات فرضي **والثلث** سوا اولاد
 زادت الاخوات على الاربع كان الثلث خيرا له وان كان معهم
 ذو فرضي فان لم يفضل شي كنهن وامر وزوج او فضل دون
 السدس كنهن وزوج فيفرض له السدس وتعال المسئلة
 وان فضل قدر السدس كنهن وامر فيأخذ به الجد ويسقط
 الاخوة والاخوات في الاحوال السابقة كلها وان فضل
 اكثر من السدس فليجد افضل الامور **الثانية من المقاسمة**

وسدس المال وثلاث ما يبقى جد و اخ وام المقاسمة خير له جد
 وثلاث اخوة وبنين السدس خير له جد وخسة اخوة وام
 ثلث ما يبقى خير له وان اجتمع مع الجد اخوة من الابوين
 او من الاب ايضا فالجد خير الام من اوالا مور وبعد اولاد
 الاب على الجد اضرار الم في الحساب فاذا اخذ حصته فان كان
 في اولاد الابوين ذكر فلا شيء لاولاد الاب لانه فان لم يكن
 فاذا كان من اولاد الابوين اخت واحدة فتأخذ النصف
 وقد يبقى شيء لاولاد الاب بجد واخت لاب وام واختين
 لاب فهنا المقاسمة خير له فهي من خمسة للجد سهران
 ولاخت من الابوين سهران ونصف فيبقى لكل من الادم
 ختتين لاب الربع ولو كان في هذه المسئلة اخ واحد
 لاب لم يبق لها شيء لان الجد يأخذ نصفها بالمقاسمة ونصف
 المال هو خير له من ثلثه فيبقى نصف اخر فهو للاخت
 لاب وام فلم يبق للاخت لاب شيء وكذلك الحال اذا كان
 من اولاد الابوين اختان فانهما تأخذان الثلثين فلا يفضل
 شيء منهما واعلم ان الاخوات يصرن عصبه بالجد فان الجد
 بمنزلة الاخ ولا يفرض لمن الا في المسئلة الا كديرة وهي
 زوج وام وجد واخت لابوين او لاب فالزوج النصف
 وللام الثلث والجد السدس ويفرض للاخت النصف وتعال
 المسئلة الى تسعة وانما جعلت ههنا صاحبة فرض لئلا
 تصير محرمة بالكلية مع ان لا مانع من جعلها صاحبة

فرض

فرض ثم يضم نصيب الجد الى نصيب الاخوت فيقسم المخرج
 بينهما لئلا يكون مثل حظ الاثنين لان المقاسمة خير له ولو كان
 بدل الاخوت الحاسطة لافعل للعصبية وان كان اختين
 فالزوج النصف وللام السدس والجد السدس والباقي لهما
 ولا عمل ولو تركه بنين وام وجد واخت سقطت الاخوت
 لانهما عصبية محضة مع البنت ووجود البنت مانع من
 جعلها صاحبة فرض وفرض الاخوين لاب وما فوقهما
 عند عدم الاخوت لاب وام وعند عدم الاخ لا لاب فانه
 يعطى من الذين بعدهم شريك في كون الاخوات وام
 صاحبة فرض وهم الاخ لاب وام والابوين الا بن
 والبنت وبنت الابن وان سفل والاب والجد عند
 الحيضة رحمه الله تعالى فضل السدس منها فرض سبعة
 اجزاء فرض الاب في حال وجوده ان يكون للميت ابن
 او ابن ابن وان سفل وفرض الجد اب لاب وان سفل
 كما ذكرنا في الحال المذكور السدس عند عدم الاب
 وفرض الام في حال اي اذا كان للميت ولد وولد لابن
 وان سفل الا اثنان من الاخوة والاخوات وفرض الجدة
 المنيحة والجدات المنيحات السدس اي واحدة
 كانت الجدة او اكثر حتى سدس واحد وان لم يخلف
 ولدا ولو الابن واثنين من الاخوة والاخوات وان كانت
 جدة ذات قرابة واحدة كام ام الاب واخرى ذات قرابتين

فرض لاولاد من اولاد الام السدس

او اكثر كما تم الام وهي ايضا امام الاب بهذه الصورة
 يقسم السدس بينهما عند الشافعي واي يوسف انصافا
 باعتبار الابن وعندهم مجرد اثنان باعتبار الجهرات الثلاثة
 لذات القريتين وثلاثة لذات قرابة واحدة كما اذا ترك
 ابني عم احدهما اخ لام فانه يأخذ ذلك الدخ السدس بالفرض
 والباقي بينهما نصفان بالعصوبة قال الامام الرضوي
 لا رواية عن ابو حنيفة في صورة تعدد قرابة لعمى الجدين
 وذكر في فرائض الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق
 الشافعي من اصحاب الشافعي ان قول ابو حنيفة ومالك
 والشافعي بقول اي يوسف وفرض بنت الابن وبنات
 الابن مع بنت الصليب الواحدة السدس **تكملة**
للتلثين يعني ان نصيب البنات بالنسبة للثلاثين والواحدة
 حصة الصلبية لها النصف فاذا اخذت نصفها بقي
 من الثلثين السدس فتأخذ بنات الابن يكمل الثلثان
 فتستوفي البنات حقهن وفرض الاغت والاضواء
 من الاب السدس مع النسبة الواحدة من الاب
 والام **تكملة للتلثين** يعني ان نصيب الاخوات بالنسبة
 للثلاثين والاغت لاب وام اذا كانت واحدة لها النصف
 فاذا اخذت نصفها بقي من الثلثين السدس فتأخذ
 الاخوات لاب ليكون الثلثان كاملا ان تمان فتستوفي
 الاخوات حقهن **فصل النصف** منها اي من الستة

وهي الثلث والثلثان والسدس والنصف والربع والثلث **فرض**
خمس فرض البنات الواحدة الصلبية لانه يكن معها اخوة
 وفرض بنت الابن الواحدة عند عدم بنت الصليب
 والابن وابن الابن وكذا فرض بنت بن الابن عند عدم بنت الصليب
 والابن وابن الابن وابن بن الابن وبنت الابن فانها تقوم مقام
 الصلبية عند عدمها وعلى هذا القياس وفرض الاغت
 الواحدة لاب وام عند عدم اخيها وعند عدم ابنت الصلبية
 او غيرها والابن وابن الابن وان سفل والاب وعند عدم الجد
 الصحيح عند الوحيقة وفرض الاخت الواحدة لاب عند
 عدم الاخت لاب وام وعند عدم اخيها وعند عدم
 المذكورين في الاغت لاب وام **فرض الزوج** في حال النصف
 اي اذا لم يكن له بيت ولدا او ولد ابن وان سفل **فصل الربع**
 منها اي من الستة المذكورين **فرض الشفيع** فرض الزوج
 في حال اي اذا كان له بيت ولدا او ولد ابن وان سفل **فرض الزوجة**
 والزوجات اي واحدة كانت الزوجة او متعددة لها ربع واحد
 في حال اي عند عدم الولد او ولد الابن وان سفل **فصل الثمن**
 منها اي من الستة المذكورة **فرض صنف** وام **فرض الزوجة**
 والزوجات في حال **ثمن** اي اذا كان له بيت ولدا او ولد الابن
 وان سفل **فصل العصبان** وهي جمع عصبة والعصبة في اللغة
 قرابة الرجل لا يبعد في الاطلاق ما يميزه تقييد الوارثين العصب
 اما نسبية او بيبية والنسبة مطلقا مقدم على السببية والنسبية

ثلاثة اقسام عصبية بنفسه وعصبية مع غيرها وعصبية
 بغيره اما العصبية بنفسه فكل ذكر لا يدخل في نسبة الى
 الميت اثني قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب العصبات
 اولهم بالبررات ولما كان هذا الكلام مجازا فصله بقوله الابن
 ثم ابن الابن وان سفل ثم الاب ثم الجد ايب الاب وابن علي
 ثم الاخ من الاب والام ثم الاخ من الاب وعند الشافعي
 الجد والاخوة في درجة ثم اخ من الاب والام ثم
 ابن الاخ الاب وان سفل ثم العم من الاب والام ثم العم
 لاب ثم ابن العم من الاب والام ثم ابن العم لاب وان
 سفل ثم عم اب الميت مطلقا ثم ابنه وان سفل ثم عم جد
 الميت مطلقا ثم ابنه وان سفل ويقدم الاقرب فالاقرب
 قريب منهم على هذا الترتيب فابن الاخ لاب اولى من
 ابن ابن الاخ لاب وام كما هو مصرح في شرح المصنف
 للتراحي وكذا ابن العم لاب اولى من ابن ابن العم لاب
 وام وان كانت العصبات متساوية في الدرجة فمن
 كان ذا القرابتين اولى من ذي قرابة واحدة مذكرا
 كان اوموثةا اما المذكر فكما مر في المتن من ان الاخ
 لاب وام اولى من الاخ لاب وام الموثث فكالاخت
 لاب وام اذا صارت عصبية مع البنت اولى من الاخ والاخت
 تحت لاب واذا المقتضى عصبية تأخذ فرضها ثم موالي
 العتاقة اي المعتق وهو العصبية للمعتق اي ما وقع عليه

العتق ثم عصبية هو في العتاقة على الترتيب المذكور فيكون
 عصبية النسبية مقدمة على عصبية السببية وايضا مقدم
 على ابن ابنه الى اخر الترتيب المذكور وعند الشافعي اخ
 المعتق مقدم على جده وكذا ابن اخيه والمرأة لا ترتب
 بالولاة من حقيقتهما كالثلاث بنات حواير تولدن من بين
 عبد وحررة للصغرى عشرون دينار والكبرى ثلاثون دينار
 فاشترنا اباهما بخمسين دينار فعتق عليهما ثم مات الاب
 وترك شيئا من المال فالثلاثان من ذلك المال بينهما اثلاثا
 بالفرض والبناتي وهو الثلث الاخرين مشترتي الاب لهما سبعا
 بالولاة فثلاثة اخماسه للكبرى وخمساه للصغرى لكن الكبرى
 قد اعتقت ثلاثة اخماس الاب ثلاثين والصغرى قد اعتقت
 خمسة عشرين ثم ان الكبرى والصغرى ان تزوجا اباهما
 بالولاة اذن جنونا مطبقا قال شيخ الاسلام خواهر زوجه
 كان شيخنا ابو بكر الجيني يحكي عن ابى موسى الحافظ
 انه كان يقول هذا من الغرائب التي يسأل عنها وهو
 ان يكون بنت الرجل وليته كيف يكون هذا وهو هذا
 او عتبه عتقه او كل من كان له امكاتب مكاتبها او مبرور
 او مذبذبة او مذبذبة او مذبذبة او مذبذبة او مذبذبة او مذبذبة
 بعته او مبرور عتقه عتقه كما اذا اعتقت امرأة
 عبدا فاشترى ذلك العبد عبدا اخر واعتقه ثم مات
 المعتق الثاني وليس له عصبية نسبية وقدمات قبل

للمعتق الاول ولا عصبته له غير انه لتلك المرأة بالعصوبة
 من جهة الولاء وكذا الحكم في مكاتب مكاتبها وصورة مديرة
 اذا دبرت المرأة عبدا ثم ارتدت وكففت بذرا الحرب وحكم
 القاضي بحرية عبدها المديرة انما سلمت ورجعت الى دار
 الاسلام ثم مات المديرة ولم يترك عصبته نسبه وهذه
 المرأة عصبته وتوفت منه بالولاء وعلم مديرة هذا المالك
 كذلك اي حكم القاضي بعتق مديرة لها سبب لحاقها
 بذرا الحرب فاشترى عبدا ودفره ثم مات ورجعت
 المرأة ثابة الى دار الاسلام ما قبل موت مديرتها
 او بعدا ثم مات المديرة القاضي ولم يترك عصبته نسبه
 وهذه المرأة توفت منه بالولاء وصورة جو معتقها
 الولاء ان عبدا امرأة تزوج باذنها جازية فداعتفها غيرها
 فولد بينهما ولد وهو حر تبعا لامه فان الولد يتبع امه
 في الرقية والحرية وولاه مولد امه فاذا اعتقت تلك
 امرأة عبدا جرد ذلك العبد من مولد الامه باعنا
 قضا اياه ولا ولد لنفسه ثم من نفسه الى مولاه حتى
 اذا مات المعتق ثم مات ولده وترك معتقة ابيه
 فولاه لها وصورة جو معتق معتقها الولاء ان امرأة
 اعتقت عبدا فاشترى العبد المعتق عبدا اخر
 وزوجه بمعتقة غيره فولد بينهما ولد وهو
 حر وولاه مولد امه فاذا اعتق ذلك العبد المعتق

عبده حر باعناقه ولا ولده الى نفسه ثم الى مولاه ولو
 اعتقه الامه وهي من قولى لا يتقبل الولاء عن مولاه
 ابدا العلم ان مولاه العتاقه متاخرون عن العتبات النسبية
 مطلقا فيبقى ان يذكر بعد هذا **فصل اربعة من الرجال**
يعتقون من قبل الامم والنساء لما فرغ من العصبية بنفسه
من العتبات النسبية شرح في العصبية بغير غيرها
الابن يعصب ابنته ويسقط من دونه في الدرجة
فان الابن يعصب ابنته الابن ويسقط من دونه في
 الدرجة وابن ابن الابن يعصب بنت ابن الابن ومن
 فوقه وان لم تكن ذات سهم ويسقط من دونه وعلى
 هذا فقيس **والاخ من الاب والام يعصب اخوته**
والاخ من الام يعصب اخوته في كل ذلك لا يترك
مثال قبل في الرجلين وامها المشترك وتسمى خارية ايضا
 وهي زوج وام او جدن واخوة لام واخ او اخ لام واخوت
 او اخوات ابين فمبدأي حبيفة لا يترك ولا دالا بون اذ لا
 يبقى بعد الفروع ومن وعبد الشافعي يشارك اولاد الابوين
 اولاد الام في الثلث ذكر وعمره وانما هم سواء ولو كان بدله
 اولاد الاب سقطوا ولا يعصب الاخوات من دونهن
 فلو خلف اخن لابي بن واخا لابي وابن اخ لابي فلما
 المثلان والبلد لابن الاخ لابي **فصل في العتبات النسبية**
لحبيبة مع البنات وبنات الابن وكذلك الاخوات لابي

من جرمة الاب تسقط بانه وتسقط بالجدايض لان المدلية
 اذا استحق جميع التركة بجهة واحدة تسقط المدية سواء اتحد
 في السبب او لا الام الاب وان علت فانها تترك مع الجدايض
 ليست من قبله **ويسقط اولاد الابن بالابن** ويسقط الاخ لاب
 والاخت لاب بالاخ لاب وام وبالاخت لاب وام اذا صارت
 عصبة مع البنات او بنات الابن وتسقط بنو الاعيان وبنو العلاء
 بالابن وابن الابن والاب والجدا كذا ذكرنا ويسقط **كل من** اي
 بنو الاعيان وهم **الاخوة والاخوات** من الام **باربعة** نفر من
 الورثة **بلا ب والجدا والولد مطلقا** و**الابن مطلقا** وان سفل
 واذا استكملت البنات الثلثين تسقط بنات الابن **الا ان**
 يكون معهن ابن او اسفل منهن ابن الابن فيعصرن **واذا**
 استكملت الاخوات من الاب والام **الثلثين** يسقط **الا**
 اخوات من الاب **الا ان** يكون معهن اخ لهن فيعصبن
ومن لا يرث اي الميراث من الميراث كالرق والقاتل
لا يحجب شخص **بالحال** لا يحجب حرمان ولا يحجب نقصان
 عندنا خلافا لابي اسود فان عنده يحجب **نقصان**
 والمجوب **يحجب** حجب حرمان كما ذكر في سقوط الجدة
 البعدي بالقرني **ويحجب** حجب النقصان ايضا كالا
 ثنين من الاخوة والاخوات فصاعدا من اي جرمة كانا
 لا ترثان مع الاب ولكن يحبان الام من الثلث الى
 السدس وعند الشافعي شرط حجب الحرمان الارث

فمن لا يرث لا يحجب حجب الحرمان لكن يحجب حجب
 النقصان كالمثال المذكور **فصل** **وتقسم الغرايض**
 هي نوعان النوع الاول النصف والرابع والثلث والنوع الثاني
 الثلثان والثلث والسدس من سبعة اصول من اثنين وثلاثة
 واربعة وستة وثمانية واثنى عشر واربعة وعشرين وكل
 مسألة فيها **النصف** فقط مكن ترك زوجا وابا فاصلهما من
 اثنين وما فيها **الثلث** فقط مكن ترك اما وابا **والثلثان**
 فقط مكن ترك اختين لاب وام اولاب وترك ابن الاخ لاب
 وام اولاب من **ثلاثة** **والرابع** فقط مكن ترك زوجة وابا
 من **اربعة** **والسدس** فقط مكن ترك ابا وابنا من **ستة** **والثلث**
 فقط مكن ترك زوجة وابنا من **ثمانية** واذا كان في المسئلة
 من النوع الاول النصف والرابع معا مكن ترك بنتا وزوجا
 فالمسئلة من ربعة واذا كان النصف والثلث معا مكن
 ترك ابنا وزوجة فالمسئلة من ثمانية واذا كان في المسئلة من
 النوع الثاني الثلث والثلثان معا مكن ترك اختين لام
 واختين لاب وام فالمسئلة من ثلاثة او الثلث والسدس
 معا مكن ترك اختين لام واما او الثلثان والسدس معا
 مكن ترك اختين لاب وام واما او الثلث والثلثان
 والسدس معا مكن ترك اختين لام واختين لاب وام واما
 فالمسئلة من ستة واذا اختلف النصف من النوع
 الاول بكل النوع الثاني اي بالثلثين والثلث والسدس

جميعا كما اذا تركت زوجا ولها واختين لآب وام واختين
لام او ببعضه كما اذا اختلط النصف بالثلث فقط مكن
ترك زوجا واختين لام او اختلط بالثلثين فقط مكن
خلفت زوجا واختين لآب وام او اختلط بالسدس
وحده كما اذا خلفت اما وبنات او اختلط بالثلث معا
كما اذا تركت زوجا واختين لآب وام او اختين لام
او اختلط بالثلث والسدس معا كما اذا تركت زوجا
واختين لام واما واختلط بالثلثين والسدس معا
مكن تركت زوجا واختين لآب وام واما فالمسئلة
من ستة واذا اختلط الربع من النوع الاول بكل
النوع الثاني اي بالثلثين والثلث والسدس كما اذا
خلف زوجة ولها واختين لآب وام واختين لام او
بعضه كما اذا اختلط بالثلثين فقط كزوج وبنتين
او بثلث فقط كزوجة وام او سدس فقط كزوجة
واحد من اولاد الام او اختلط بالثلثين والثلث
معا كزوجة واختين لآب وام واختين لام او اختلط
بالسدس والثلثين معا كزوجة وام واختين لآب
وام او اختلط بالثلث والسدس معا كزوجة وام
واختين لام فالمسئلة من اثني عشر واذا اختلط الف
من النوع الاول ببعض النوع الثاني كما اذا اختلط
بالثلثين فقط كزوجة وبنتين اب بالسدس فقط

كزوجة

والثلثين

كزوجة وام وابن او بالثلثين والسدس معا كزوجة وبنتين
وام فالمسئلة من اربعة وعشرين والى حال اختلاط الربع
والثلثين معا ذكرنا اننا نأثر اليه بقوله **والربع مع السدس من اثني عشر والثلثين مع السدس من اربعة وعشرين** **ثاني** واعلم
ان من صالح من الورثة على شيء من التركة وخرج من البين
يجعل كانه لم يصالح ولم يخرج من البين في حق اصل المسئلة
كزوج صالح على ما يرثه من المهر وخرج من البين وام
وغيره فيجعل اصل المسئلة من ستة نصف وهو ثلاثة للزوج
وثلاثة وهو اثنان للام والباقي وهو واحد للعم فيخرج من
ستة نصيب الزوج وهو ثلاثة وينقسم باقي التركة على سائر
الام والعم اثنان اسما وان للام وسائر العم والزوج للصالح
كالعم ومهر حتى لا يكون اصل المسئلة من ثلاثة فينعكس
حال الام والعم **باب القول** وهو في اللغة الرفع وفي
الاصطلاح ان تزيد سهام الورثة على اصل الفريضة اي
المسئلة فتعالى وتراد لفريضة **اصلا** اي على اصلها
حتى تساوى في المسئلة سهام الورثة ويدخل **التقصير** على
جميعهم اي على جميع سهام الورثة اعلم ان المسئلة لا
تعال للعمية وانما تعال لصاحب الفرض اذا ضاق المخرج
عن فرض من الفروض والمخارج سبعة اربعة منها لا
تعول وهي الستة والاثنى عشر والاربعة وعشرون اما
الستة فتعول الى سبعة **منه ام واختان لآب**

واما واختان لام فلام السدس ولاختين لابل وام
الثلاثان وللأختين لام الثلث اصل الفريضة اي
اصل الميعة من ستة تعول الى سبعة بسهم واحد
وقد تعول الى ثمانية منه زوج وام واختان لابل الزوج
النصف وللام السدس وللأختين لابل والثلاثان
عالت بسنتين الى ثمانية وقد تعول الى تسعة منه
زوج وام وثلاث اخوات منفقات اي أخت لابل
وام وأخت لابل وأخت لام للزوج النصف وللام السدس
وللاخت لابل وام النصف ايضا وكل واحدة من الأخت
لابل والأخت لام السدس ايضا تعول بثلاثة أسهم الى
تسعة وقد تعول الى عشرة منه زوج وام واختان لابل
وام واختان لام للزوج النصف وللام السدس وللأختين
لابل وام الثلاثان وللأختين لام الثلث تعول
باربعة أسهم الى عشرة واثني عشر لقد تعول
الى ثلاثة عشر في زوج وابوين وبنت للزوج الربع
وللابوين السدس وللبنت النصف وقد تعول الى
خمس عشر في زوج وابوين وبنت بنت ابن للزوج
الربع وللأبوين السدس وللبنت النصف وللبنت الابن
السدس وقد تعول الى سبعة عشر في زوج وام
وأختين لابل وام وأختين لام للزوجة الربع وللام
السدس وللأختين لابل وام الثلاثان وللأختين لام الثلث

واما اربعة وعشرون فقد تعول الى تسعة وعشرون
في زوجية وابوين وبنتين في الميعة المتبرية عولا
واحد او اثنا سملت منيرة لانها مسئلة سملت على رضى
الله عنه على منيرا الكوفة فاجاب عنها يدوسه فقال
السائل متفتيا اليس للزوجة الثمن فقال على رضى
الله عنه صار عنها تسع ومضى في قطبة فتعجبوا
من قطبته **باب الرد** وتصدق العول اذ في العول يفضل
السهم على المخرج وفي الرد يفضل المخرج على السهم
اذا فضل من المخرج المال عن فرض ذوى السهام
ولم يكن بمخرج عصبه نسيبة ولا سبيبة فانه يرد على
كل ذى سهم بقدر سهمه الا على الزوج والزوجة
فانه لا يرد لهما شي لانهما اثنان ياتان في فرضهما
وعمران وعواى الرد على ما عدا الزوجين قول الاماميين
عمر وعلي وابو الهيثم رضى الله عنهم وقال عثمان
رضي الله عنهم يرد على الزوجين ايضا وفي التين ما
يفضل عن فرض احد الزوجين يرد عليه لانه اقرب
الناس اليه ولا يوضع في بيت المال لانه في زماننا
لا يصرف الى المستحقين ظاهر الخبر ان الزوج
على سهمين وعلى سبيبة واحد وثلاثة أسهم وعلى اربعة
أسهم وعلى خمسة أسهم ولا يمتازون في سهم
ذلك اي لا يقع الرد على ستة أسهم وما فوقها

فجعل الأصل أي أصل المسئلة من السهام التي يقع
الرد عليها فإن وقع الرد على سهم فالمسئلة من واحد
وإن وقع على سهمين فالمسئلة من اثنين وإن وقع
على ثلاثة أسهم فمن ثلاثة وإن وقع على أربعة أسهم
فمن أربعة وإن وقع على خمسة أسهم فمن خمسة بالأ
متجه بيان مسالك الرد من البنات الواحدة توت
جميع المال بالفرض ونصفه بالرد على سهم
واحد فثلثها من واحد وبنات توتان جميع المال بالفرض
وبالرد على سهمين فالمسئلة من اثنين وأم وأخ لأم توتان
جميع المال بالفرض والرد على ثلاثة أسهم فالمسئلة من
ثلاثة وبنات وبنات الابن توتان جميع المال بالفرض والرد
على أربعة أسهم فالمسئلة من أربعة وثلاث توتان
متفرقات توتان جميع المال بالفرض والرد على
خمس أسهم فالمسئلة من خمسة وإذا كان مع من
يرفع عليه من لا يراد عليه فاعطه فرض من لا يراد
عليه من أقل مخارجه واجعل مسألة من ترد عليه
من سهامهم باب ذوى الارحام وتوزيعها
ذوى الارحام موخر عن الرد وكيفية الميراث
اولاد البنات واولاد بنات الابن وان سفلوا
ذكورا كانوا وانا ثامن الجدة الفاسد كآب الام
وان عل الجدة بالخاصة كآب التيم وان

علت ثمة بنات الاخوة من أي جهة كانوا قواة كن واولاد
الاخوات من أي جهة كانوا بنوا الاخوة لأم وان سفلوا ثم
العمات والخالات من أي جهة كانوا والاخوال من أي
جهة كانوا والعمة من الام من ذوى الارحام واولاد العمات
والخالات والاخوال والعمة لأم وان سفلوا وعمة اب الميت
لأم وعمته وخاله وخالته وعمام الميت من أي جهة كان
وعمتها وخالها وخالتها واولادهم وان سفلوا ومن ذوى
الارحام ويقدم على ذلك أي على الترتيب المذكور الاقرب
فلا قرب من كل نوع منهم أي من ذوى الارحام في درجة
على ترتيب العصبات وان استوت درجهم ولم يكن
فيهم ولد وارث وكان كلهم ولدا وارثا وكان خبر قرابتهم
متساويا لم يكن قواة قسمة المال بينهم المذكور مثل حظ
الاثنين على عدد وسهم لأم على عدد ابائهم وامهاتهم
كنت بنت الاخ لاب وابن بنت الاخ لاب وكنت الاخت
لاب وام وابن الاخت لاب وام اما ان كان احد من يد
الامية بعصبة او بنى سهم فهو اول الميراث من الا
ميراث كنت بنت الابن او من ابن بنت البنت لانها بنت
صاحبة الفرض وكنت العم لاب وام فبنت العم لاب
وام او من ابن العم لاب وام لانها بنت العصبة وان
كان بعضهم من طرف الاب وبعضهم من طرف الام
كما لو تصدعت لاب وام وخالا لاب وام فالثلثان لقوابة

الاب والثلث لقربة الام وكذا لو ترك عمه لاب
 وام وخالة لاب وام فللعمة الثلثان نصيب الاب
 وللخالة الثلث نصيب الام وان كان في احد عمر قوة
 قرابة فذو القرابة اولى مذكورا كان او موشا كان في
 العتات المتفرقات والمخالات المتفرقات والا
 عنوان للمتفرقين او ليرس بالميراث من كان له اب
 وام من الآخرين اي ممن كان لاب وام ومن كان لام
 لانه اقوى بالابوين ومن كان لاب اولى بالميراث
 ممن كان لام فالعمة لاب وام اولى من عمه لاب
 وجميعه لام والعمة لاب اولى من عمه لام وكذا
 المخالات والاخوان فصل ثم مولى الموالاة يرث
 من والاه وعاقده على ان يتولاه ويكون كل واحد
 منهما عاقلا من الآخر ويرث احد منهما دون الآخر
 ويكون عاقلا منه ولا يرث الآخر على ما شرعنا يعني ان
 شرط الارث من الجانبين فيرث كل واحد منهما عن
 الآخر وان شرط ان لا يكون من يورث عنه معتق الغير
 وان يكون عربيا وان يكون مجهول النسب وعند بعضهم
 لا يشترط ان يكون مجهول النسب ويدخل في هذا العقد
 اولاده الصغار ومن يولد له بعد ذلك وله ان يفسخ
 هذا العقد بالقول بحضرة الآخر والفعل مع غيبة
 بان يوالى غيره حتى مات فان عقل عنه او عن والده

ليس له ذلك وان لم يعقل عنه ولم يتحول بالولا الى غيره
 حتى مات ولم يترك وارفا مقدما على مولاه فما له ولأه
 والميراث في هذا العقد كالرجل وان والته امرأة فولدت
 ولدا لا يعرف له اب يتبعها في هذا العقد وهو اى مولى
 الموالاة اخرا لورثة ولا يرث مع اقارب الميت ويرث
 باخذ الزوجين الباقي من فرضه فان لم يكن مولى
 الموالاة ولم يوجد احد من المذكورين فالمال كله
 لميت المال واعلم ان مولى الموالاة مقدم على المقر له
 بالنسب الغير بحيث لم يثبت نسب باقراره من
 ذلك الغير اذ مات المقر على اقراره والمقر له مقدم
 على الموصى له بما زاد على الثلث فاخر الورثة الموصى له
 بما زاد على الثلث ولا ميراث

عند الشافعي لهؤلاء
 الثلثة والله اعلم
 بالصواب
 واليه المرجع
 والمآب ثم الكتاب
 بعون الملك
 الوهاب
 في ذي القعدة
 سنة ١٠٦٠
 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وقد استغن
 الحمد المتفرد بالوجوب والتقدم المشرقة بذاته عن الخدوش والعدم
 انزل خلق الانسان الى حسن توفيم وكرمه واقاض عليه
 سوايغ الآيه وانعم وطاد كعاني المعارف ودعاني الحكم
 والصلح على رسوله المبعوث لاعلاء كلمته المنور للوجوب العارف
 بانوار انوار دعوته وعلى اله وصحبه السالكين كما طرقت
 وسنته وبمد فان اجل ما يتوسل به الى الاكابر واعز
 ما يتوسل به الى ذنوب الضالين والمناخر والتمجيد بالمعارف
 العلية والتخل عن الغايص الجمل فابعد المخلص وان كان
 قليل الضاعة الى الفضل والصناعة ولكن كان شهما بالعلماء
 ومجبالا للعلماء على عباده اشرف الاله وهو قدوم الذات الشريفة
 السنية والحفوة العلية اعني جناب مولانا الاعظم تهابا لظلاله

فكتب رسالة الى صاحب الخلد
 لانه ما يتبين كد حقا فاحصا

انقذ

اقضى المصداق في العالم سلطان العلم المقتبس ومقدر الضياء المحدثين
 جامع كاهات الاواخر والاوائل حال مشكلات المبتدئين من الانا فاضل
 هادس الملوك انيسر التيجال مستشرق اعناق العود والاقبال وارث علم الانبياء
 والمرسلين محب المسلمين بحب الملة والدين رفع له مقام شفاء ظله
 راية الدين ومنازله وعظم في الدارين مريدته ومقدان حرف
 الله عجل سواه الا عا دس ان هذا الدعاء خير دعاء اللهم كما عرفت قلبه
 لاعلاء مراتب اهل العلم فخره وكما جعلته عوننا لمصلح عبادك فاعنه
 من مال آمين اني الله بجمته فان هذا دعاء شمل البشر افاضلهم من
 العموم والطاقة الشاملة والطاقه الكاملة ان ينظر يا بعين العيون فليدعاه
 ونهائه المأمول وبالله مستغن انه خير موفق ومعين فان صاحب النفاق
 الحمد والمدح اخوان وهو النساء والنساء على الخيل من نعمه وغيرها وقال
 شارح المطالع الحمد هو الرصف بالخيل عا جبهه التعظيم والتجليل وقال شارح الخيل
 في موطأ الحمد هو النساء بالان على الخيل سواه تعالى بالفضائل المبررناضد

وقال في مختصره هو السار بالسان على قصد العظم سواء تعلق بالصفة
 او بغيرها هذه هي السعارف المدلوله في السنة القوم فلا بد
 من تفصيل فوايد اجزاها حتى نبجل المدام في هذا المعاني
 فتقول اما قول صاحب الكشاف في بحث الحمد شاعرا بالترادف
 بين الحمد والمدح حيث جعل الذم نفرض الحمد مع انه يقيض للمدح
 فلو كان المدح اعم من الحمد بلزم كون الذم اعم وخص
 معاوانه والاشدلال بكونها اخوس على ترادفها
 فيما لا يتم لانه اكثر اما يريد بكون اللفظ اخون ان يكون
 منها اشتقاق كبير بان شذركا في الحروف الاصول من
 غير ترتيب او اكثر بان شذركا في اكثر الحروف فتتوحد اتحاد
 في المعنى او تناسب بكونها اخوس لا يدل على ترادفها
 لكنها لا يطلان عنده الاعلى الجليل الاختيارى ولهذا
 جعل قولهم مدحت اللؤلؤة على صفاتها مصنوعة لا عبرة

هذا او كمن القوم صرحوا بان المدح اعم من الحمد لو قوبله
 في مقابلة الفعل الاختيارى وبغيره خلاف الحمد فانه مخصوص
 بفعل الاختيارى وعلمه الاكثر ونوعه الناس في عموما
 ان الحمد ايضا تقع على الفعل الغير الاختيارى كالممدح كمن
 لا يعتقد بقولهم فان قلت اذا كان الحمد مخصوصا بالجميل
 الاختيارى لا يستقيم ذكر صاحب الكشاف في الجمل مطلقا
 فقيده بالاختيارى لا لكونه الحمد قلت المراد منه المقيّد
 لكنه ترك القيد اعتمادا على المثال الذي اورد من الاختيارى
 ولان الجليل صفة للفعل وهو الاختيارى جعل هذا اراد
 بالنوع المدلول في غير الجمل بقوله من نوع او غيرها الا انعام
 بها فان قلت على تقدير تخصيص الحمد بالجميل الاختيارى كيف يستقيم
 تمثيل صاحب الكشاف بقوله مدحت على حسبه وشجاعة فان الاختيار

الحمد هو المدح والثناء
 والمدح هو الحمد والثناء
 والثناء هو المدح والثناء
 والمدح هو الحمد والثناء

شئاً جلياً والشئ وان كان شاملاً لكنه ذكره ما كره الاطلاق
 وازالة التوهم بخصوص الشئ بالحق وان علمنا انه اراد بالشئ
 الشئ الحق والنداء الشئ الجلي دفعاً للتكرار فله وجه كما في
 حصول الجمع بين الآراء التي اشتت حملوا اعيانها على التوهم الطائفة
 والاخرى على التوهم الباطنة وان كانتا متضادتين في اللغة واعلم
 ان من معاني تلك امور السلسلة المحمودة والجميع عليه وقصد التعظيم فان الغرض
 من حصول تلك جميع الامور السلسلة حتى يفهم تلك هو الوصف بالجميع على الجليل
 على قصد السعظيم سواء اعلن بالحق او نفى عنها فلا يستقيم جميع التعارض
 المذكور انما هو من صاحب الكفاية فلو عدم ذكر الجميع وعدم ذكر قصد
 السعظيم وامان من سائر المطالع فلو عدم ذكر الجميع عليه وانما الغرض
 سائر المطول فلو عدم ذكر الجميع به وقصد السعظيم في المطول وعدم
 ذكر المحمودة والجميع عليه في المختصر والطائفة ان هذه الامور معتبرة
 في كونها كمالاً والاعل من الشئ التعارض على امر زائد لان هذه

الامور

اي الواجب
 ينقسم الى قسمين
 الواجب الوجودي باله
 سائر سائر الواجب الوجودي
 بالغير كالوجودات والممتنع
 ينقسم الى قسمين ايضاً
 الممتنع باله كالتكذيب
 السائر سائر الممتنع
 بالغير كالاعتقاد
 الممكن ينقسم الى
 قسمين ايضاً
 الممكن الوجود
 كالوجودات
 والممكن المعدوم
 كالاعتقاد قربة احمد

اي بيان الحمد والشكر والثناء وان لم يكن اعلم ان الحمد يستعمل
 في الخالق لا في المخلوق والشكر يستعمل في المخلوق في الخلق فقط
 والشكر يستعمل في الخالق والثناء يستعمل في المخلوق في الخلق فقط
 فقط والشكر يستعمل في المخلوق والثناء يستعمل في الخلق فقط
 والثناء يحصلان بالثناء لا بالغير اعلم ان الحمد
 يحصل بالثناء والثناء يحصل بالثناء فقط والشكر
 ويحصل بالثناء والثناء يحصل بالثناء فقط والشكر
 الانسان بالثناء والثناء يحصل بالثناء فقط والشكر
 فهو شكر

الخصوة النقية
 العمدة والخال
 الشئ الذي لا يدور
 معين

الامور ذكرت في الساريف بطريق السفاريق فان اعتبر بعضها
 في حق الحق لم يندم المحذور المذكور مما يبدى في حقها من بيان وجه
 فنقول الوجه في كل المحمودية او المحمودية ان المحمودية عليه
 عديتها في بعض الصور بالذات وبغيره ان بالاعتبار
 كما في موكب محدته على شجاعة فان المحمودية والمحمود عليه اتحدتا
 ذاتا ونفعا واعتبارا في هذه الصور فان وصف الشجاعة
 باعتبار الوصف بها المحمودية وباعتبار قيامها عليها المحمودية عليها
 فاكتملت نكرا احدها عن الآخر واما وجه ترك عدد العظم
 او تعدد على كمال فيان يدعى ان الوصف بالكمال لا يكون الا على
 عدد العظم وان الوصف على عدد العظم لا يكون الا على
 عدد كذا احدها عن الآخر لكن هذا التوجه لا يخفى عن ضوابط الاول
 فثان الوصف بالكمال قد يكون بطريق الاستهزاء مع انه لا يستقيم
 الحكم الاول واما الثاني فلان احدا اذا اثنى على عالم على ما فعل

من هذا الاموال قول النكوس بغير حق على قصد المعظم ثم الوصف
على قصد المعظم ون كمال الواقع وما استقيم المحقق بالان واما
الشكر وهو فعل ينب عن عظيم المنفعة يكونه من غير سوا كان بالان
او بالجنان او بالاركان فان قلت ما معنى الانباء اذ الانباء
بالنسبة الى نفس الشاكر لا معنى له وبالنسبة الى غيره فلا عدم الطلاع الغير
على اعتقاد المعتمد على اطلاع ان كثر غير يقول او فعله يكون الشكر
القول او الفعل فقط علت المراد بالانباء كون الشخص لو علم علم
المسألة عنه المنسب على سفره ذلك كمال الجنب والاضاكيك ان حصل الطلاع
بالالهام او بالقول او بالفعل فلا يلزم ان يكون الشكر هو القول او الفعل
فقط علت المراد فقط بل يكون شكر ان ينسب احد هما عن الآخر والآخر
غيبه ثم ان لكل من الحمد والشكر مورد او متعلقا فالحمد اخص من الشكر
من جهة المورد اذ مورد اللسان فقط واعلم من جهة المتعلق لانه
ان مقابله النعم وغيره والشكر بالعكس اذ مورد اللسان والجنان
والاركان ومتعلقه النعم فقط فالكل من الحمد والشكر جهة خاص
وجهة عموم فكون النسبة بينهما من النسبة لا يوجب العموم والخصوص

هذا السؤال
والجواب ذكر
مولانا زاده
عاشق
علي المصطفى
بجان تقه
ميسو طبر

من وجه فلا بد من مادي الاشتراق وماده للاقتناع اما مادة
من الشكر على الحق بدون الشكر في الغضار والكلمات وامانة
اشتراق الشكر من الحق على الشكر في الاعتقاد الجنان والتفطيم
الاركان بدون الحق وامانة للاقتناع على مجموعها في صورة كون
الشيء باللسان في معاملة الاحسان هذا الذي في كرم الشكر والنسبة
كانت للحق اللغوي والشكر اللغوي اما الحق الاصطلاحي فهو من
عن معطيم المنع لكونه مناسا اركان باللسان او بالجنان او بالاركان
والعسكر الاصطلاحي مرفوع بعد جمع ما انعم الله تعالى عليه من السمع
والبصر والقلب وغيرها الى ما خلق لاجله كحرفه بعض الاصطلاحات
ومصنوعاته وكحرفه سموة الاستماع الكلام الاكمل مما يدل على اوامره
ونواحيه امثالا وامر واجتنابا عن منهاته وكحرفه عليه التامل
في مصنوعاته ودعا في مدعائه لمستدل بها على وجود الصانع و
وعلى هذا العكس في جمع ما انعم الله تعالى عليه والنسبة بين الحق الاصطلاحي
والشكر الاصطلاحي من العموم والخصم المطلق وذلك من ثلثة اوجه

الوجه الاول ان وصول النعم الى الحامد ليس شرطاً في الحمد الاصطلاحي
مخلاف الشكر الاصطلاحي فان وصول النعم الى الشاكر شرط فيه
والوجه الثاني ان فعل القيد واللسان او الكوارح قد يكونان ^{عقداً}
اصطلاحياً وليس بشكر اصطلاحياً اذ قد اعتبر فيه شمول اللات
والوجه الثالث ان الشكر الاصطلاحي مخصوص به تعالى بخلاف
الحمد الاصطلاحي واما النسبة بين الحمد للفقير والاصطلاح فهو ^{العموم}
والخصص من وجه تصادقهما في الشاكر باللسان ^{في باب}
وصدق للفقير بدون الاصطلاح في الغضاير وصدق ^{الاصطلاح}
بدونه في فعل الجنان والاركان والنسبة بين الشكر للفقير والشكر
الاصطلاحى عموم وخصوص مطلق لان الشكر للفقير يتحقق باحد
الموارد بخلاف الشكر الاصطلاحى فانه اعز منه عرفاً بجميع وكذا
النسبة بين الشكر العرفي والحمد للفقير عموم وخصوص مطلق لكنه باعتبار
الوجود لا الصدق والحمد اذا الشاكر باللسان غير محمول على حرف يسمع
ولكن حرف الجميع يستلزم عرفاً لان في النعم والوجه لان نحو الشكر

٢٩
يستلزم محمول البعض من غير عكس واما النسبة بين الحمد العرفي والشكر
اللفظي فعموم وخصوص مطلقان قيدنا وصول النعم الى الشاكر
في الشكر اللفظي وان لم يقيد يكونان متحدين فيكون النسبة بينهما
باعتبار معينين الحمد والشكر لغة وعرفاً مستترة والله اعلم بالصواب

يقول راجي ربه ان يسئلا ولم يزل الله مستمعنا
 يا سائلين صمعه الاجساد اسمع هديت الرشده الانسا
 ان استقصات الوجود اربعة اودع الله فيها سائر الوجود
 عناصر محكومها العيون مخلوقة من كاهن والنون
 سبحانه ابدعها بحكمته طبيعة قايمة بقدرته
 اسكن فيها حكمة النذير كانت يكون الفلك النذير
 حار وباريا يابس وبارد هم البسيطات فليس زايد
 وبعضها مركب من بعض قام بها ما في السما والارض
 فما طاف في العالم العلوي او كان في العالم السفلي
 النار والتراب الماء والهواء مملوء الوجود والادوا
 امتزجت مختلفات الجنس في كل اجني وكل انسي
 بما تقوم سائر الاحياء على صلاح كان او فساد
 من صلت بين الوجود والخلق من كاهن مخلوق في الارض
 من معدن او نبات في الارض في الحيوان ما في الارض
 تلك هي الاركان للحياة وكل شيء فوضها اليها
 فالانماضك دواء حكم حكيم حكمه سواء
 فالخار بالبارد يستقيم وبارد بالخار يافهم
 وادوا باليابس رطبا طرا ويايسا بالرطب طرا
 واصله المشروب والماكل لكل ادم من مهاد ليل
 والسق فاجعله دليل نالي والثالث الاظم والساد
 والرابع الفصل دليل واقع فاسمع مقالا فالحكمه
 فالشيخ في المزاج مثل الطفل كلا ولا يصح مثل الكمل
 والدم لا يشبهها ارض النمل ولا يفسد مزاج العدن
 ولا يبيع الوقت كالخريف ولا الشاي الطبع كالحب
 ان الفصول اربع في العام دأب فيها على الدوام
 منها الراجح وهي تميز العمل اذا رايت الشمس في المجل
 اول يوم تنزل الشمس المجل ابد اشرب ماء فاتر على المجل
 وان تصنع فيه شربا للورد تامر من ليل ونقص الورد
 والفصد والحم على قدر القوا واعزم اذا شئت على شرب
 واشرب على الريق ماء فاتر شيئا يسيرا اذا ما من باكر
 ولازم للامام فيه واشتفع واحلق لشعر منك فيه تنفع
 وفريق من حلق النسوة واستعمل الدهن وشربا للهوه

واترك للامام والجماعا
 ونفذت فاعطى العروق
 فاستعمل اللحم العيون والسمك
 وكل من الاسماك ما نقلت
 واترك هديت منه ما عكسا
 يكون داعي سبل الشهور
 اياك ان تشرب عليه فهو
 يرسل النمل مع الجلاب
 ان شئت ان تظفر بالصواب
 فاعسل النمل على خصره
 والنوم لا بد يكون يكن
 واحذر نكاحا في الكفة
 فانه يسرع بالاذية
 والزبد والبروات واللية
 فليمن في اكلهم اذيه
 واعلم بان سائر الادوية
 نافعة في مثل هذا الزمان
 وكل من البطيخ ايضا والعنب
 ولا تكأثر فيه من اكل الزبد
 واجتنب الاضطر في العلم
 لكل جسم كان فيه عمله
 والشمس معوية ان كنه
 وزد وردده اذا فعلته
 وانقص الليمون قبل الرطب
 فانه يطفي لحب الكرب
 والعقرب اقبل هكذا الاهتمام
 والقور اقبل هكذا التكله

باب في الشفاء

وعند ما نزل في برج الجدي
 ينبدو الشهاب يوده الرجي
 لا تصد فيه شربا للورد
 وضع فيه لعقد الدم
 يبيع فيه البلغم الثقيل
 فيه نكاح خمر قليل
 والماعز احذن ولم البقر
 واللفت والجمل فكل والجزر
 واللحم المالح والمزادعه
 والخس والليمون فانركه معه
 الرز والسلوق والطبايح

واستعمل اللؤلؤ وشرب الخمر
 بمنزلة والحم فوق البحر
 ولا تري للامام في الاسمار
 ولا الرقاد في نذ الاسمار
 واكثر من اللبن وقل اللحم
 ثم اشرب القاتر تليق البوكه
 ولا تري شربا شربا فيه
 بل الغدا من باكر تلغيه
 وجامع النسوة في الفراش
 بالضم والتقبل والحرش
 واحذر نكاح حامل امريضه
 ولا يجوز ليل في ما منفعه
 وكل من قد جاوزت خمسينا
 فالمرت في نكاحها ميسنا
 والكره في العشر مع ثمانية
 ترة اعصار الشبايل لغايه
 خذ ودها قنص عن التفاح
 وتغرها ينجي عن الافاح
 كذا لما حاسكر وعنبر
 وتحت ابطيها مكسك اذفر

انما يهيج الاوجاعا
 ودلك الجسيم وياك الفلق
 فاعطيك في الماء ادرك
 واترك هديت منه ما عكسا
 اياك ان تشرب عليه فهو
 ان شئت ان تظفر بالصواب
 والنوم لا بد يكون يكن
 فانه يسرع بالاذية
 فليمن في اكلهم اذيه
 في مثل هذا الزمان
 ولا تكأثر فيه من اكل الزبد
 لكل جسم كان فيه عمله
 وزد وردده اذا فعلته
 فانه يطفي لحب الكرب
 هكذا الاهتمام
 هكذا التكله

باب في الشفاء

ينبدو الشهاب يوده الرجي
 وضع فيه لعقد الدم
 فيه نكاح خمر قليل
 والجمل فكل والجزر
 والمزادعه
 والليمون فانركه معه
 والطبايح

واستعمل اللؤلؤ وشرب الخمر
 بمنزلة والحم فوق البحر
 في الاسمار
 في نذ الاسمار
 وقل اللحم
 القاتر تليق البوكه
 شربا فيه
 الغدا من باكر تلغيه
 في الفراش
 والتقبل والحرش
 امريضه
 ليل في ما منفعه
 خمسينا
 في نكاحها ميسنا
 العشر مع ثمانية
 اعصار الشبايل لغايه
 التفاح
 تغرها ينجي عن الافاح
 حاسكر وعنبر
 ابطيها مكسك اذفر

